

احوال خیرت سید الساجدین علیه السلام

۱۴۱

وَذِكِّكَ وَكَتَبْتَنِي فِيهَا لِابْتِغَاءِ مَرْضَاتِكَ وَفَضْلِكَ وَقَوَّيْتَنِي مَعَهَا عَلَى مَا وَفَّقْتَنِي
 لَهُ مِنْ طَاعَتِكَ وَبَسَطْتَنِي أَمَّ وَقْتُ الْعِلْمِ الَّتِي مَحَصَّنْتَنِي بِهَا وَالنِّعَمِ الَّتِي أَحْتَمِنْتَنِي
 بِهَا تَخْفِيفًا لِأَثْقَلِ بِهِ عَلَى ظَهْرِي مِنَ الْخَطِيئَاتِ وَتَطْهِيرًا لِمَا أَنْعَمْتَ فِيهِ مِنْ
 التَّيْبَاتِ وَنَيْبَهَا لِتَأْوِيلِ التَّوْبَةِ وَتَذَكِيرًا لِحَوَالِ الْحَوْبَةِ بِقَدِيمِ النِّعْمَةِ وَفِي
 جَلَالِ ذَلِكَ مَا كَتَبَ لِي الْكَاتِبَانِ مِنْ زَكَاةِ الْأَعْمَالِ مَا لَا فَلَكَ فَكَّرْتَنِي وَلَا
 لِسَانٍ نَطَقَ بِهِ وَلَا جَارِحَةً تَكَلَّمَتْهُ بَلْ أَضْلَا لِمِنْكَ عَلَيَّ وَأِحْسَانًا مِنْ صَدِيقِكَ
 إِلَيَّ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَحَبِّبْ إِلَيَّ مَا رَضَيْتَ لِي وَبَشِّرْ لِي مَا أَحَلَّكَ لِي وَ
 طَهِّرْ لِي مِنْ دَلَسٍ مَا أَسْلَفْتُ وَأَمَحْ عَنِّي شَرَّ مَا قَدَّمْتُ وَأَوْجِدْ لِي حَلَاوَةَ
 الْعَافِيَةِ وَأَذِقْنِي بَرْدَ السَّلَامَةِ وَأَجْعَلْ مَخْرَجِي عَنْ عَلَيَّ إِلَى عَفْوِكَ وَمَمْحُولِي عَنْ
 صَرَغِي إِلَى تَجَاوُزِكَ وَخَلَّاصِي مِنْ كَرْبِي إِلَى رَوْحِكَ وَسَلَامَتِي مِنْ هَذِهِ الشِّدَّةِ إِلَى
 فَرَجِكَ إِنَّكَ الْمُنْفِضُ بِالْإِحْسَانِ الطَّوِيلِ بِالْأَمْنِيَّةِ الْوَهَّابِ الْكَرِيمِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
 یعنی بار خدا یا سپاس تراست در هنگام صحت و عافیت بدن و ستایش تراست از عارضه علت و حادثه رنجوری
 در تن ایچدی من بیسج نمیدانم که در کدام یک از این حالات وقت حمد تو در خود تراست یا حمد ترا در قسم حالت
 و صحت تن که مرا از طبیعت رزق و روزی خودت که ارا فرمودی و مرا آسایش تن و آرامش من در بلاد و مهمل
 کردش دادی تا در طلب مرضات و فضل تو بر آیم و مرا آسایش و نعمت ساختی تا بطاعت تو موفق باشم یا آسپاس
 گذارم در حال مرض و رنجوری بدن که بسبب آن مرا از ثقل ذنوب خلاص بخشیدی و باین نعمت که مرا دستار
 سنگینی کنایه ترا که مرا بر پشت بود سبک ساختی و از آلودگی و انعکاس در بحر کسینات مطهر و آسپاسی و بتوبت آسپاس
 تنه فرمودی و برای مسلت محکمان و استغفار منم که فرمودی و در خلال این طراک سعادت این رنجوری ملک
 موکل که کاتب کسینات و حسنات هستند بکارش اعمال زکیه بآن طور که بخاطر نمیرسید و بیسج زبانی بان باطن نسبت
 شد محض بفضل احسان پرده خستند بار خدا یا صلوات بفرست بر محمد و آل محمد و آنچه رضای تو در آست نزد من محبوب
 فرمای و آنچه بر من فرود گشته آسان گردان و مرا از دوسس و هر کسینی سلف پاکیزه دار و شرا آنچه را از پس نهاده ام محکوم کرد
 و طلاوت عافیت و برد سلامت بمن باز چشان و چون از این علت نجات بخشیش برتبت عنو و گذشته نایل ساز و چون از
 فراسش جاری برخواستم و از این ندوه برستم و از این شدت سلامت یافتم بگذشت خود و روح و آسایش و فرج کیناس
 خودت باز رسان چه توفی متفضل با احسان و متطول با مستمان و دو آب کریم و ذو الجلال و الاکرام و ایند عای مبارک
 از ادعیه صحیفه کلامت و دیگر در مصباح کفنی از حضرت امام جعفر صادق سلام الله علیه روایت که حضرت امام
 زین العابدین علیه السلام میفرمود که چون ایند عای مبارک را بخوانم پاک گذارم که تا مست جن و انس بر ضرر من فرایم
 و علامه مجلسی در تعقیب اس میفرماید علامه ایند عای را از دعای مصباح و مسأله شمرده اند بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ مِنَ اللَّهِ
 وَ إِلَى اللَّهِ وَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَسْلَمْتَ نَفْسِي وَ إِلَيْكَ وَجْهِي وَ إِلَيْكَ قَوْلِي وَ
 أَمْرِي اللَّهُمَّ فَاحْفَظْنِي بِحَفِظِ الْإِيمَانِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَ مِنْ خَلْفِي وَ عَنِ يَمِينِي وَ عَنِ شِمَالِي مِنْ قَوْلِي وَ مِنْ تَحْتِي وَ أَدْفَعْ عَنِّي حَوْلَكَ

نظری ای خطی
 او از طرف فی البلاد
 ای بر فیما
 حضرت ساجد

الفلس المثل و غیره
 ای تعد و تطویل
 ذالما و استحب الغم
 الاثم و هو مع

دعای
 دفع ضرر جن
 و انس

ربع دوم از کتاب مشکوٰۃ الادب ناصری

۱۴۹

وَقُوْنِكَ فَاتَهُ لَاحِقُوْلٌ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ در سجرات الانوار مرويت كه چون سلم بن عقبه كه سبب سزا
 خونيزي سرفش ميخاندند در وقت حزة بفرمان يزيد پليد لعنة الله عليه روي بدينه نهاد و اين خبر بخدمت امام زين العابدين
 عليه السلام بويست دفع آن بيت ابد عاشق بود و ايند عاي شريف در آن بيت از اخترت محفوظ گرديد و بيتي كه
 مِنْ نِعْمَةِ اَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ فَلَكَ عِنْدَهَا شُكْرِي وَ كَمْ مِنْ بَلِيَّةٍ اَبْلَيْتَنِي بِهَا فَلَكَ عِنْدَهَا صَبْرِي فَلَمْ
 تَخْذُلْنِي يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا يَنْقُطُ اَبَدًا وَيَا ذَا النِّعْمَاءِ الَّتِي لَا تَحْصِي عَدَدًا صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَآلِ مُحَمَّدٍ
 وَادْفَع عَنِّي اَدْرَهُ بَلِيَّةً فِي حَجْرِهِ وَاسْتَعِذْ بِلِيَّةٍ مِنْ شَرِّهِ اِيْروردگار من چه نعمتها كه مراد از مستقم فرمودي اما در وقت
 نعمت سپاس من نيك بود چه بليات كه بر من فرود آوردي و در وصول آن بيت شكيبائي من نت داشت و بجا
 مرا مخدول نداشتي پس يكسان و معروف وجود و كرم او را هرگز انقطاعي نيست و اكي سبكه نعمتهاي او را پس
 و شماره تواند بر محمد و آل محمد در وقت و زمان ظالم از من بگردان چه من بود و بگر و هم سو اجمت و مخالفت او را و نماند
 ام بنوا از كزدا و در كتاب من لا يحضره الفقيه سطور است كه چون علي بن حسين سلام الله عليهما را امرى با نده و بكندي دو جا
 از زبر ترين و غليظ ترين جاهاي خويش برتن كردي و در پايان شب دو ركعت نماز كند بيشتي و در سجده و ايسين بصدقه
 خداي را تسبيح و يكصد دفعه تحميد و يكصد دفعه بركه بيشتي آنجا كه تمامت ذنوب خويش چنانكه شناخته و چه آنجا كه نا
 شناخته داشتى در حضرت بزوان اقرار كردى و آنچه را شناخته داشتى اعتراف كردى آنجا كه خداي را بخواندى و هر
 دو زانوى مبارك بر زمين باز شيدى و ديگر در تعباس الصباح علامه مجلسي عليه الرحمه مرويت كه حضرت امام زين العابدين
 سلام الله عليه در باد و شبا نگاه اين عاي مبارك را ميخواند

دعا
لرفع الهيبه

دعا
عنه السلام
في الصبح
المساء

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ بِسْمِ اللّٰهِ وَ بِاللّٰهِ سَدَدْتُ اَفْوَاهَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ وَالشَّيَاطِيْنِ وَ التَّحَرُّمِ
 وَالْاَبَالِيهِ مِنَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ وَالسَّلَاطِيْنِ وَمَنْ يَلُوْذِبِهِمْ بِاللّٰهِ الْاَعِزَّ وَ بِاللّٰهِ الْكَبِيْرَ الْاَكْبَرِ
 بِسْمِ اللّٰهِ الظّٰهْرِ الْبَاطِنِ الْمَكْنُونِ الْخَزُوْنِ الَّذِي اَقَامَ بِهِ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ ثُمَّ اسْتَوٰى
 عَلَيَّ الْعَرْشِ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ وَ رَفَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوْا فَهُمْ لَا
 يَنْطِقُوْنَ مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُوْنَ قَالِ اَخْسَوْا فِيْهَا وَلَا تَكْلُبُوْنَ وَعَسٰى الْوَجُوْهُ لِلّٰهِ
 الْقِيُوْمِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا وَخَسَعْنَا الْاَصْوَاتَ لِلرَّحْمٰنِ فَلَا تَسْمَعُ الْاَهْمٰتُ وَجَلْنَا
 عَلٰى قُلُوْبِهِمْ اَكِنَّهٗ اَنْ يَفْقَهُوْهُ وَبِئْسَ اَذَانِيْمٌ وَقَرَاوَا اِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ
 وَحَدُّهُ وَلَوْ اَعْلٰى اَدْبَارِهِمْ نُفُوْرًا وَاِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِيْنَ لَا يُؤْمِنُوْنَ
 بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ اَيْدِيْهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَعْسَيْنَاهُمْ فَمَا هُمْ
 لَا يُبْصِرُوْنَ الْيَوْمَ نَخِمْ عَلٰى اَفْوَاهِهِمْ وَتَكَلَّمْنَا اَيْدِيْهِمْ فَمَا هُمْ لَا يَنْطِقُوْنَ وَلَوْ اَنْفَقْنَا فِي الْاَرْضِ
 جَمِيْعًا مَا اَلْفَ بَيْنَ اَيْدِيْهِمْ وَلَكِنَّ اللّٰهَ اَلْفَ بَيْنَهُمْ اِنَّهٗ عَزِيْزٌ حَكِيْمٌ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ الطّٰهِرِيْنَ
 و هم در تعباس الصباح سطور است كه حضرت امام زين العابدين سلام الله در باد و شبا نگاه اين
 دعاي شريف را قرائت مي فرمود **بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ اللّٰهُ اَكْبَرُ اللّٰهُ اَكْبَرُ اللّٰهُ**
اَكْبَرُ و اعلى و اجل و اعظم مما اخاف و احد و استعجب بالله عز جاره و جعل ثناؤه

بفضل
دعاي شريف
پس

احوال خیرت سید الساجدین علیہ السلام

۱۴۶

الْحُسَيْنَ وَالْحُسَيْنَ وَعَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ وَجَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ وَعَلِيَّ
ابْنَ مُوسَى وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ وَعَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ وَالْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ وَالْخَلْفَاءَ الْقَائِمِينَ الْمُنْتَظَرِينَ اللَّهُمَّ
فَصَلِّ عَلَيْهِمْ وَعَلَى مَنْ اتَّبَعَهُمْ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ الْمُرْسَلِينَ وَالصَّادِقِينَ
وَالصَّالِحِينَ صَلَوَاتُكَ لَا يَقْدِرُ عَلَى إِحْصَائِهَا غَيْرُكَ اللَّهُمَّ الْحَقُّ أَهْلُ بَيْتِكَ وَذُرِّيَّتُهُمْ وَ
شَيْعَتُهُمْ بَيْتِكَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَالْمُحْتَابِينَ مُؤْمِنِينَ مُجْتَبِينَ فَائِزِينَ مُتَّقِينَ صَالِحِينَ
خَاشِعِينَ عَابِدِينَ مُؤَقِّفِينَ مُسَدِّدِينَ عَامِلِينَ زَاكِينَ مُزَكِّينَ قَائِمِينَ سَاجِدِينَ زَاكِنِينَ
شَاكِرِينَ حَامِدِينَ صَابِرِينَ مُحْسِبِينَ مُنِيئِينَ مُصِيدِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَتُوكَ وَلِيَّهُمْ وَأَتَبَرُّهُ
إِلَيْكَ مِنْ عَدُوِّهِمْ وَأَتَقَرُّبُ إِلَيْكَ بِحُبِّهِمْ وَمُودَتِهِمْ وَمُؤَالَاتِهِمْ وَطَاعَتِهِمْ فَارْزُقْنِي بِهِمْ خَيْرَ
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاصْرِفْ بِهِمْ عَنِّي أَمْوَالَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا وَعَلِيًّا وَزَوْجَهُ وَوَلَدَيْهِ عِبِيدُكَ وَأُمَّتُكَ وَأَنَّ وَلِيَّهُمْ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَهُمْ أَوْلِيَاؤُكَ الْوَالِدِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالسُّلَيْمِينَ وَالسُّلَيْمَاتِ مِنْ بَرِيَّتِكَ وَ
أَشْهَدُ أَنَّهُمْ عِبَادُكَ الْمُؤْمِنُونَ لَا يَسْبِقُونَكَ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَعْرَاجِكَ يَعْمَلُونَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَتُوكَ
إِلَيْكَ بِهِمْ وَأَتَشْفَعُ بِهِمْ إِلَيْكَ أَنْ تُحْسِبَنِي بِحُبِّهِمْ وَتُمَيِّنَنِي عَلَى طَاعَتِهِمْ وَمِلَّتِهِمْ وَتَمْنَعَنِي مِنْ طَاعَةِ
عَدُوِّهِمْ وَتَمْنَعَ عَدُوَّكَ وَعَدُوِّي مِنِّي وَتُعِينَنِي بِكَ وَبِأَوْلِيَاؤِكَ عَنِ الْعَيْنِ عَنِّي وَلِشَقَاتِي مِنْ أَعْوَابِهِمْ
إِلَيَّ وَتَجْعَلَنِي فِي حِفْظِكَ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَتَلْبِسَنِي الْعَافِيَةَ حَتَّى تُهَيِّئَ لِي الْمَعِيشَةَ وَالْحَقْنَ
بِلِحْظَةٍ مِنْ لِحْظَاتِكَ الْكَرِيمَةِ الرَّحِيمَةِ الشَّرِيفَةِ تَكْفِي بِهَا عَنِّي مَا قَدِ ابْتَلَيْتَ بِهِ وَدَبَّرْتَنِي بِهَا إِلَى
أَحْسَنِ عَادَاتِكَ وَأَجْمَلِهَا عِنْدِي فَقَدْ ضَعُفَتْ قُوَّتِي وَقَلَّتْ حِيلَتِي وَزَلَّ بِي مَا لَطَافَةٌ لِي بِرَفْقَةٍ
إِلَى أَحْسَنِ عَادَاتِكَ فَقَدْ ابْتَلَيْتَ مَا عِنْدَ خَلْقِكَ فَلَمْ يَبْقَ لِي إِلَّا رَجَاؤُكَ فِي قَلْبِي وَقَدْ يَمَانَتُكَ
وَقَدْ رَتَّكَ يَا سَيِّدِي وَرَبِّي وَخَالِفِي وَمَوْلَايَ وَرَازِقِي عَلَى إِذْ هَابِي مَا أَنَا فِيهِ كَقَدْرِكَ عَلَى حَيْثُ
ابْتَلَيْتَنِي بِهِ إِلَهِي ذَكَرْتُ عَوَاذَكَ بُولِسْتَنِي وَرَجَاءُ أِنْعَامِكَ يُقَرِّبُنِي وَلَمْ أَحْمِلْ مِنْ نِعْمَتِكَ
مُنْذُ خَلَقْتَنِي فَأَنْتَ يَا رَبِّ قَهْرِي وَرَجَائِي وَإِلَهِي وَسَيِّدِي وَالذَّابُّ عَنِّي وَالرَّاحِمُ
بِي وَالْمُكْفِلُ بِرِزْقِي فَاسْتَلِكْ يَا رَبِّ مُحَمَّدًا وَالْحُسَيْنَ أَنْ تَجْعَلَ رُشْدِي فِي مَا
قَضَيْتَ مِنَ الْخَيْرِ وَحَمَمَهُ وَقَدَّرْتَهُ وَأَنْ تَجْعَلَ خَلَاصِي مِمَّا أَنَا فِيهِ فَإِنِّي لَا أَقْدِرُ عَلَى
ذَلِكَ إِلَّا بِكَ وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَلَا أَعْتَمِدُ فِيهِ إِلَّا عَلَيْكَ فَكُنْ يَا رَبِّ
الْأَرْبَابِ وَيَا سَيِّدَ السَّادَاتِ عِنْدَ حُسْنِ ظَنِّي بِكَ وَأَعْطِنِي مَسْئَلَتِي يَا أَسْمَعَ
السَّامِعِينَ وَيَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ وَيَا أَخْكَرَ الْحَاسِكِينَ وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ
وَيَا أَقْدَرَ الْفَادِرِينَ وَيَا أَقْهَرَ الْقَاهِرِينَ وَيَا أَوَّلَ الْأَوَّلِينَ وَيَا آخِرَ الْآخِرِينَ
وَيَا حَبِيبَ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَجَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَالْأَوْصِيَاءِ الْمُنْتَجِبِينَ وَ
يَا حَبِيبَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَوَصِيَاءِهِ وَأَحِبَّائِهِ وَأَنْصَارِهِ وَخُلَفَائِهِ

ربع دوم از کتاب مشکوه الادب ناصری

۱۳۷

زندگی بعد از مرگ

الْمُؤْمِنِينَ وَجُجِكَ الْبَالِغِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِنَا الرَّحْمَةَ الْمُطَهَّرِينَ الزَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ
 وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَفْتَلَيْتُمْ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
 این زنده پیش از مرگ زنده با هر زنده ای زنده در زمانیکه هیچ زنده نبود ای زنده که تو پانیده و دیگر موجودا
 در بود ای ملک شتابنده اند جز تو خداوندی و معبودی نیست ای زنده نجاشینده این زنده نماینده هر دو کان و
 قائم بر نعوس جهانیان هر چه کسب نمایند تو توج و توسل بجویم و بچو و کرم و رحمت تو که شامل تمامت موجودات
 است تقرب میکنیم و بجزمت قرآن و اسلام و توحید و شهادت بنیوت محمد رسول تو و امیرالمؤمنین فاطمه
 زهرا و حسن و حسین و ائمه بدی سلام الله علیهم اجمعین تو توسل میخوانیم ای محمد ای ابوالقاسم بعدی
 تو با پدر و مادرم بجزمت نصیبت بود انما از فرزندان تو و بنی امیرالمؤمنین فاطمه و ائمه بدی علیهم السلام
 در طلب شفاعت یثوم بار خدا یا من دوستار دوستان ایشان و بری از دشمنان ایشانم و بدوستی و
 مووت و موالات و طاعت ایشان تو نزدیکی میخوانیم پس سبب ایشان خیر دنیا و آخرت بمن روزی فرمای
 و احوال و دهشت روز قیامت را از من باز دار و مرا بزندگانی ایشان زنده و بر طاعت و ملت ایشان بمان و را
 از طاعت دشمنان ایشان باز دار و روزیان دشمن خودت و دشمن مرا از من دور گردان و بخودت و اولیای
 خودت بستنی فرمای و دین و دنیا و آخرت مرا محفوظ مدار و بپاس عاقبت مرا بپوشان تا زنده کی و زنده گانی
 من کو را افتد و مرا بخطر کریم رحیم شریف خودت باز من بآن بلا که دچار شده ام از من کثوف ساز و حسن
 عادات خودت مرا بار چه نیروی من گسست و بدبیر من اندک شده است و آنچه تاب ندارم دچار شده ام و از
 جلد آفیدگان تو بایوس گشته ام و در دل من جز امید تو نیست و بیست تو بر من منت داشته و داری در بر برداشتن
 نازل که بر من رسیده همان نیرو است که در وقت فرود آوردن بودی هیچ از نعمت و رحمت تو محروم نبودم و توفی ای
 پروردگار من محل ثوق من در جای من و توفی کافل روزی من و نکاه بان من ای پروردگار من ترا بجهت و آل محمد کند
 بیدهم و سنت نیایم که خیر ما در آنچه مقدر فرموده باز رسانی و از آنچه آن در افاقه ام نجات بخشی پس خیر بعدت
 تو بر این کار نیرو ندارم و جز تو اعتمادی نیست ای رب لا رب الا سیدنا ذات آنچه سنت کردیم با من عطا کن
 ای شنونده ترین شنوندگان و بینا ترین نگرددگان و حکم کننده ترین فرما کنندگان و سرعترین شمارندگان و
 نیر و مندترین نیرومندان و قاهرترین قهاران و آغاز هر آغاز و انجام هر انجام ای حبیب محمد و علی و سبب پیغمبران
 نیستادگان و اوصیایا برگزیده و ای حبیب محمد و اوصیای محمد و دوستان محمد و یاران محمد و خلفای محمد
 که بچگونه من و حجت ای نور سائده او امر و نواهی تواند از اهل بیت رحمت صلی الله علیهم اجمعین و باس آن کن
 که ترا بسزد و ایرحم نمایند ترین رحم کنندگان در مصباح کفنی سطور است که هر وقت حضرت امام زین العابدین

دعای
 رفع غرض و کرب
 و بیته

عليه السلام ر مرضی یا اندوهی یا بیتی فرار سیدی این عار او است فرمودی
 اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا لَمْ أَزَلْ أَنْصَرِفْ فِيهِ مِنْ سَلَامَةٍ بَدَنِي وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى
 مَا أَحَدَثْتَ بِي مِنْ عِلْمٍ فِي جَسَدِي فَمَا أَدْرِي يَا إِلَهِي أَيُّ الْحَالِينَ أَحَقُّ بِالشُّكْرِ
 لَكَ وَ أَيُّ الْوَقْتِينَ أَوْلَى بِالْحَمْدِ لَكَ أَوْ قَدْ صَحَّحْتَ الَّتِي نَهَانِي بِهَا طِيَابَ

دفعه

احوال حضرت سيدنا جدين عليه السلام

١٥٠

وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا اللَّهُمَّ
 بِكَ أَعِيذُ نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَمَنْ يُعِينُنِي أَمْرُهُ اللَّهُمَّ بِكَ أَعُوذُ وَ
 بِكَ الْوُدُ وَبِكَ أَعُولُ وَإِيَّاكَ أَعْبُدُ وَإِيَّاكَ أَسْتَعِينُ وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ وَأَدْرُهُ بِكَ فِي
 نَحْرِ أَعْدَائِي وَأَسْتَعِينُ بِكَ عَلَيْهِمْ وَأَسْتَكَفِيكُمْ مَا كَفَيْتُهُمْ بِمَا شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ وَجِئْتَ
 بِشَيْءٍ بِحَقِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فَسَيَكْفِيكُمْ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ قَالَ
 سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَجَنَمُ لَكَ سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِأَيِّمَانِنَا إِنَّهُمَا مِنْ أَتْبَعِكُمَا الْعَالَمُونَ
 قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَى قَالَ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيئًا إِخْوَانِيهَا
 وَلَا تُكَلِّبُون إِنِّي أَخَذْتُ بِسَمْعٍ مَنْ يُطَالِبُنِي بِالتَّوْبَةِ لِيَسْمَعَ اللَّهُ وَبَصِيرَةٍ وَقُوَّةٍ بِقُوَّةِ اللَّهِ وَحَبْلِهِ
 الْمُبِينِ وَسُلْطَانِهِ الْمُبِينِ فَلَيْسَ لَهُمْ عَلَيْنَا سَبِيلٌ وَلَا سُلْطَانٌ إِتْنَا اللَّهُ سَتَرَتْ لَنَا وَبَيْنَهُمْ
 بَسِيراً النَّبُوَّةَ الَّتِي سَتَرَ اللَّهُ الْأَنْبِيَاءَ بِهِ مِنَ الْفِرَاقِ عَلَيْهِ جَبْرَيْلُ عَنْ آيْمَانِنَا وَمِيكَائِيلُ عَنْ لِبَارِنَا
 وَاللَّهُ مُطَّلِعٌ عَلَيْنَا وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ
 شَاهِدًا لَوْجُوهُ فَعَلِبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ صَمٌّ بِكُمْ عَمِي فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ وَإِذَا قَرَأْتَ
 الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسُورًا وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً
 يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذُكِرْتُ بِكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوْ عَلَىٰ آذَانِهِمْ نَفُورًا فَلْيَدْعُوا اللَّهَ
 أَوْادِعُوا الرَّحْمَنَ أَيَّامًا نَدْعُوا قُلْ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَوَاتِكُمْ وَلَا تَخَافُ بِهَا وَاتَّبِعْ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا
 وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وِليٌّ مِنَ الذَّلِيلِ وَكَبْرَةٌ تَكْبِيرًا
 مُنْجَانِ اللَّهُ نَكْرَةً وَأَصِيلًا حَسْبِيَ اللَّهُ مِنْ خَلْفِهِ حَسْبِيَ اللَّهُ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَيْءٌ حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ
 الْوَكِيلُ حَسْبِيَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ
 وَسَمِعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْعَاظِلُونَ أَفَرَأَيْتَ مِنْ اتَّخَذَ اللَّهُ هُومَهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَمَّ عَلَىٰ
 سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصِيرِهِ عِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ
 أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ مَدَعْتَهُمْ إِلَىٰ الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا اللَّهُمَّ احْرُسْنَا بِعَيْنِكَ
 الَّتِي لَا تَنَامُ وَارْحَمْنَا بِرَحْمَتِكَ الَّتِي لَا يَرَامُ وَاعِدْنَا بِسُلْطَانِكَ الَّتِي لَا يُضَامُ وَارْحَمْنَا بِقُدْرَتِكَ الَّتِي لَا يُضَامُ
 لَا تَهْلِكُكَ وَأَنْتَ بِنَابِرٍ يَا رَحْمَنُ أَتَهْلِكُكَ وَأَنْتَ رَبُّنَا وَحِصْنُنَا وَرَجَاؤُنَا حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْمَرْبُوبِينَ حَسْبِيَ
 الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ حَسْبِيَ الرَّازِقُ مِنَ الْمَرْزُوقِينَ حَسْبِيَ مَنْ لَمْ يَزَلْ حَسْبِيَ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ
 الْعَرْشِ الْعَظِيمِ حَسْبِيَ الَّذِي لَا يَمُنُّ عَلَىٰ الَّذِينَ يَمُنُّونَ حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَ
 وَسَلَّمَ كَثِيرًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ فِي حِمَاكَ الَّذِي لَا يُسْتَبَاحُ وَذِمَّتِكَ الَّتِي لَا تُخْمَرُ وَجَوَارِكَ الَّتِي لَا يُضَامُ
 بِرَامٍ وَأَمْسَلْتُكَ اللَّهُمَّ بِعِزَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ أَنْ تَجْعَلَنِي فِي حَرْزِكَ وَجَوَارِكَ وَأَمْنِكَ وَعِيَادِكَ وَعِدَّتِكَ وَ
 عَقْدِكَ وَحِفْظِكَ وَأَمَانِكَ وَسَعْيِكَ الَّذِي لَا يَرَامُ وَعِزَّتِكَ الَّتِي لَا يُسْتَطَاعُ مِنْ عَضْبِكَ وَسَوْعِقَابِكَ
 وَسَوْءِ أَحْدَاثِ النَّهَارِ وَطَوَارِينِ اللَّيْلِ الْأَطَارِقِ بِطَرُقٍ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَنُ اللَّهُمَّ يَدُكَ فَوْقَ كُلِّ يَدٍ وَ

رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ عِزَّةٍ وَقُوَّتِكَ أَتَوَى مِنْ كُلِّ قُوَّةٍ وَسُلْطَانَكَ أَجَلُ وَأَمْنَعُ مِنْ كُلِّ سُلْطَانٍ أَدْرَهُ

١٥١

بِكَ فِي سَحَابِ عَدَايَ وَأَسْتَعِينُ بِكَ عَلَيْهِمْ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ وَالْحَاءُ إِلَيْكَ يَا مُنْفِقْتُ عَلَيْهِ
مِنْهُمْ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْرُبِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَهَلْ الْمَلِكُ أَشْوَقِي بِهِ اسْتَخْلَصَهُ لِنَفْسِي
فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْكُمْ وَكَذَلِكَ
مَكَانَ يُوْسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوا مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ
وَالْأَجْرُ الْآخِرُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا عِنْدَ
نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَجَمِيعَ مَا تَلَحَّفُ عِنَابِي وَجَمِيعَ نِعْمِ اللَّهِ الَّذِي بَسِمَ اللَّهُ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الَّذِي خَصَّكَ لَهُ الرِّفَاقَ وَبَسِمَ اللَّهُ الَّذِي خَافَنَّهُ الصُّدُورُ وَبَسِمَ اللَّهُ الَّذِي حَبَّتْ
مِنْهُ الْقُلُوبُ وَبَسِمَ اللَّهُ الَّذِي قَالَ بِهِ لِلنَّارِ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى الْبَرِّهِمْ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمْ
الْآخِصِينَ وَبَسِمَ اللَّهُ الَّذِي مَلَأَ الْأَرْكَانَ كُلَّهَا وَبِعِزَّةِ اللَّهِ الَّتِي لَا تَحْصَى وَبِقُدْرَةِ اللَّهِ السُّطُلِ عَلَى
جَمِيعِ خَلْقِهِ مِنْ شَرِّ مَنْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَمِنْ شَرِّ سُلْطَانِهِمْ وَسَطْوَانِهِمْ وَحَوْلِهِمْ وَقُوَّتِهِمْ وَعَدْرِهِمْ وَ
مَكْرِهِمْ وَعَيْنِدُ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَذَوِي عِنَابِي وَجَمِيعَ نِعْمِ اللَّهِ عِنْدَكَ لِسِدِّهِ حَوْلَ اللَّهِ
وَسِدِّهِ قُوَّةِ اللَّهِ وَسِدِّهِ بَطْشِ اللَّهِ وَسِدِّهِ جَبْرِ اللَّهِ وَيُؤَابِقُ اللَّهُ وَطَاعَتِهِ عَلَى الْجَنِّ وَالْإِنْسِ بَسِمَ اللَّهُ
الَّذِي عَمِيكَ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أَنْ تَزُولَا وَلَنْ زَالَتَا إِنْ أَمَسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا
عَفُورًا وَبَسِمَ اللَّهُ الَّذِي قَلَى الْجَبْرَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَسِمَ اللَّهُ الَّذِي لَانَ لِدَاوُدَ الْحَدِيدَ وَبَسِمَ اللَّهُ الَّذِي
الْأَرْضُ جَمِيعًا قَبَضَتْهُ يَوْمَ الْفَيْدِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ وَمِنْ شَرِّ
جَمِيعِ مَنْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَمِنْ شَرِّ جَمِيعِ مَنْ خَلَقَهُ وَمَنْ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَمِنْ شَرِّ
حَسَدِ كُلِّ حَاسِدٍ وَسِعَايَةِ كُلِّ سَاعٍ وَالْحَوْلَ وَالْقُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ شَانَهُ اللَّهُمَّ بِكَ أَسْتَعِينُ
وَبِكَ أَسْتَعِثُّ وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاحْفَظْنِي وَحَلِّصْنِي
مِنْ كُلِّ مُعِيبَةٍ مُعِيبَةٍ نَزَلَتْ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي جَمِيعِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
الَّذِي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ بَسِمَ اللَّهُ عَلَى نَفْسِي وَمَالِي وَأَهْلِي وَوَلَدِي بَسِمَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَانِي رَبِّي بَسِمَ اللَّهُ
خَيْرَ الْأَسْمَاءِ بَسِمَ اللَّهُ رَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ الَّذِي لَا يُضْرَمُ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ اللَّهُمَّ رَضِّنِي بِمَا قَضَيْتَ وَعَافِنِي بِمَا أَمَضَيْتَ حَتَّى لَا أَحْبَ تَجْعَلَ مَا آخَرْتُ وَلَا فَاجِرًا مَا عَجَلْتُ اللَّهُمَّ
إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَضْغَاثِ الْأَخْلَامِ وَأَنْ يَلْعَبَ بِي الشَّيْطَانُ فِي لَيْقَظَةٍ وَالْمَنَامِ بَسِمَ اللَّهُ تَحَصَّنْتُ بِالْحَيِّ الَّذِي
لَا يَمُوتُ مِنْ شَرِّهَا أَخَافُ وَأَحْذَرُ وَرَمَيْتُ مَنْ يَرِيدُ بِي سُوءًا أَوْ مَكْرًا مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ بِالْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ إِلَّا
بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّكُمْ وَشَرِّكُمْ حَتَّى أَقْدَامِكُمْ وَخَيْرِكُمْ بَيْنَ أَعْيُنِكُمْ وَأَعْيُنِي وَمَا أَعْطَا
رَبِّي وَمَا مَلَكَهُ يَدِي وَذَوُّ وَعِنَابِي بِرُكْنِ اللَّهِ الْأَشَدِّ وَكُلِّ أَرْكَانِ رَبِّي شِدَادُ اللَّهُمَّ تَوَكَّلْتُ بِكَ
إِلَيْكَ وَتَحَلَّلْتُ بِكَ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ لَا يَبَالُ مَا عِنْدَكَ إِلَّا بِكَ اسْتَلْتُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ
تَكْفِيَنِي شَرِّ مَا أَحْذَرُ وَمَا يَبْلُغُهُ حَيْدِي بِكَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَهُوَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ حَيْثُ يَسِيرُ

احوال حضرت سید التاجدین علیه السلام

۱۵۲

بِسْمِی وَنِیْكَائِیلُ عَنْ سِنَائِی وَاسْرَافِیلُ اَمَّا بَیْ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلا بِاللّٰهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیْمِ اللّٰهُمَّ خُجَّجِ الْوَلَدِیْنَ
الرَّحْمَ وَدَبَّ الشَّفْعِ وَالْوَرَّ سَحْرَیْ مَا اُرِیدُ مِنْ دُنْیَایَ وَالْآخِرَةِ وَاکْفِنِیْ مَا اَهَّیْنِیْ اَنْتَکَ عَلٰی کُلِّ شَیْءٍ قَدِیرُ اللّٰهُمَّ
اِنِّیْ عَبْدُکَ وَابْنُ عَبْدِکَ وَابْنُ اَمْنِکَ ناصِبِیْ بَیْدِکَ مَا ضَرَّ فِی حَکْمِکَ عَلٰی قِضَائِکَ اَسْئَلُکَ بِکُلِّ اسْمٍ سَمَّیْتَ
بِهِ نَفْسَکَ وَانْزَلْتَهُ فِی کِتَابِکَ اَوْ عَلَّمْتَهُ اَحَدًا مِنْ خَلْقِکَ اَوْ اسْتَنْزَلْتَهُ بِهِ فِی عِلْمِ الْغَیْبِ عِنْدَکَ اَنْ تُصَلِّیَ
عَلٰی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رِیْعَ قَلْبِیْ وَنُورَ بَصَرِیْ وَشِفَاءَ صَدْرِیْ وَجَلَاءَ حُزْنِیْ وَذَهَابَ هَجْرَیْ
وَاقْضَاءَ دَیْنِیْ لِاَللّٰهِ اَنْتَ سُبْحَانَکَ اِنِّیْ کُنْتُ مِنَ الظَّالِمِیْنَ یَا حَسْبُ لِحُجْرَتِیْ یَا حَسْبُ الْاَمْوَالِیْ وَالْقَائِمِ
عَلٰی کُلِّ نَفْسٍ بِمَا کَسَبَتْ یَا حَسْبُ لِاَللّٰهِ اَنْتَ بِرَحْمَتِکَ اِنِّیْ وَسِعَتْ کُلَّ شَیْءٍ اسْتَعْنَتْ فَاَعِنِّیْ وَاجْمَعْ لِیْ
خَیْرَ الدُّنْیَا وَالْآخِرَةِ وَاصْرِفْ عَنِّیْ شَرَّهَا بِمَنْکَ وَمَعَهُ فَضْلِکَ اللّٰهُمَّ مَلِیْکَ مُقْتَدِرٍ وَمَا تَشَاءُ
مِنْ اَمْرِ یَکُنْ فَصَلِّ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَفَرِّجْ عَنِّیْ وَاکْفِنِیْ مَا اَهَّیْنِیْ اَنْتَکَ عَلٰی ذَٰلِکَ قَادِرٌ یَا جَوَادُ یَا
کَرِیْمُ اللّٰهُمَّ بِکَ اسْتَغْنِیْ وَبِکَ اسْتَجِیْ وَبِحَبْلِ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ عَلَیْهِ السَّلَامُ اِلَیْکَ اَتُوْجَّهُ
اللّٰهُمَّ سَهِّلْ لِیْ حُزُوْنَهُ اَمْرِیْ وَذَلِّلْ لِیْ صُعُوْبَتَهُ وَاَعْطِنِیْ مِنَ الْخَیْرِ الْکَثِیْرَ
یَا اَرْجُوْا وَاصْرِفْ عَنِّیْ مِنَ الشَّرِّ الْکَثِیْرَ یَا اَخَافُ وَاصْرِفْ لِیْ مَا لَا اَخْذُرُوْا

قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیْمِ وَصَلِّیْ اللّٰهُ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَحَسْبُنَا اللّٰهُ نَعْمَ الْوَلِیُّ نَعْمَ النَّصِیْرُ

خلاصه معنی این دو دعای مبارک این است که میفرماید بنام خدای و بخداستعالی افواه جن و انس و شیاطین و ساطر
و ابله های جن و انس و سلاطین را و هر کس که با ایشان پناهنده و بسته است بخداوند عزوجل خداوند کبیر اکبر و بنام
اسم ظاهری و باطن کنون مخزون خداوند که آسمانها و زمینها بان برپای است می بندم و خداوند بزرگتر و برتر و جلیل تر و
عظیمر است از هر چه بیناک و حدزناک باشم و بخدای تعالی که چارش غزیر و شایس جلیل جز او خداوندی نیست استجاء
میجویم و درود خدای بر محمد و آل و با دبار خدایا نفس و دین و اهل مال و فرزندان و آنکه امر ایشان بکفالت من
حوالت است تو پناهنده میدارم و بتو پناه میجویم و بتو لاد و سطلبم و بتو فروزی بنخواهم و ترا پرستش نمایم و بتو یاری بنجام
و بر تو توکل میکنم و دوری دشمنان را از تو بنخواهم و از تو برایشان استعانت بنخواهم و کفایت شرایشان را از تو بطلب
میکنم پس هر طور و بهر گونه و هر کجا و از هر کجا که خود خواهی مرا از کزندی ایشان کفایت فرمای چه تو بر هر کار توانا و
قادری دمن بیروی خداوند و جلستین سلطان بین او راه زیان دشمنان را سد و بنمایم و بتو بتو و
پیغمبرانی که خدای تعالی تامت انبیاء خود را از فراغ روزگار زکاجه بان فرمود در میان خود و دشمنان جلیل میدارم
چیرشیل از طرف بین و میکانیل از جانب یسار و خدای بر حال مطلع است بار خدا یا ما را بعین لایمام و بر کس لایرم
سلطان لایضام خود صراست و کفایت و معاذ بخش و بقدرت خودت بر ما رحم فرمای و پروردگاری خودت را
از ما لک نجات ده چه توئی پروردگار ما و حصن ما و در جا و ما و تو مرا از جمله مر بو بین بسج و کافی هستی و تو که خالق از
تامت مخلوقین و تو که رازقی از تامت مرز و قسین کافی باشی و کافی است ترا آنکس که همیشه کفایت من فرموده و
کافی است آنکس که جز او خداوندی نیست و اوست پروردگار عرش عظیم کافی است ترا آنکس که منت نمیکند از
فت گذاران و اوست بهترین و کیلان و درود خدای بر محمد و آل محمد با و بار خدا یا من با دعا کردم در حاجت

بجای

ربع دوم از کتاب مشکوٰه الادب ناصری

۱۵۳

بچکس نواندستماصل و چاره دارد و بعد تو که بچکس نواند در هم شکند و پناه تو که بچکس نواندستم نمود و آن کرد بار خدا یا مسنت میکنم ترا بغزت تو که مراد هر زود جوارو امن و جواد و عدت و عهده و خط و امان و منع و با داشتن نمودت از شر و کسان که بچکس بر خلاف آن نواند جای دوی و از خشم و سوء عقاب خودت و زبان طواق لیل و منار جز آنچه بخیر باشد باز داری بار خدا یا دست قدرت تو فر از جمله دستها و غزت تو خیر تر از هر غزتی قوت تو نیز و مند تر از هر قوتی و سلطان تو اجل و امنع از هر سلطانی است بود و در دنیا چه دشمنان خود را و شتر ایشان را دفع بنمایم و متو بر ایشان یاوری میطلبیم و از شر و ایشان معاذ میجویم و بر آنچه از ایشان بینا کم پناه میجویم درود بغزت بر محمد و آل محمد و مرا از ایشان جوار ده پناه میدهم نفس و دین اهل باغ اولاد و هر چه با من بستگی دارد و هر نعمتی که از خدای بهمین است بنام خداوند بخشایند. مرابان که جمله کرد نکش آن در حضرت شافع و ما سینما از خوفش آکنده و نموس از سببش بینا ک است و بنام آن خدا نیکه باش فرمود که برابر میم برود سلام باشد و کید کیدین را بر خودشان باز کرد. ایند و جمله را دستخوش خسارت فرمود و بنام آن خدا نیکه ارکان آفرینش را جلایع جمالش بر پاخته و بغرمت آن خدا نیکه غریه اش را احصا نتوان کرد و بقدرت او که بر جمله خلق ستمش از شر یکس که در اینجهان است. از شر سلطان ایشان و سطوات ایشان و حول قوت و عذر و کرا ایشان پناه میجویم و پناه میدهم نفس خود و اهل خود و مال خود و فرزند و متعلقان و جمیع نعمتای خدایا که بهمین است شدت حول التبه و شدت قوت الله و شدت بطش الله و شدت جبروت الله و موثیق خدای و طاعت خدای بر جن و انس و بنام خدای که کاتبان آسمان و زمین است که در کسند و جای بجای شوند و اگر بشوند بچکس نواند کاتبان کرد و با هم خدای در یار برای بنی اسرائیل بر شکافت و آهن را برای داود نرم کرد و اینده در روز قیامت زمین در قبضه اقدار او آسمان زمین و در هم چیده و بر تراست از آنچه او را شریک بناز یا وزند و از شر جمیع آنچه در این دنیا و شر جمیع مخلوق و و چه علم خدای بر آن اعاضه دارد و از شر هر ذی شری و از کزند حسد هر حسد برنده و سعایت هر سعایت کنند و هیچ حول قوتی نیست مگر سجده ای که شان او علی و عظیم است بار خدا یا تو استعانت میجویم و تو استغاثت میبرم و تو توکل میکنم و تویی پروردگار عرش عظیم بار خدا یا درود بغزت بر محمد و آل محمد و مرا محفوظ دار و نجات بخش از هر گونه محسیت و محسیتی که در این روز و در این شب و در تمامت شبان و روزان از آسمانها و زمین بازل میگردد چه تو بر هر کار توانا هستی با خدا یا مرا نوشنود کردان بر چه حکم رانده و عاقبت رسان در هر چه بخیر مهضاً آورده تا مرا آن حالت سیرت پیدا کرد که تجلی آنچه را که تو و پس آکنده محبوب دارم و تا خیر آنچه را زود آورده سخا بهم بار خدا یا من بنو پناه میبرم از اغناش احلام و از تعب نمودن شیطان بهمین در فیظه و بنام و بنام خدای تحسن میجویم بزنده که هرگز نمیرد از زبان آنچه بر تو و کزید داشته باشم و هر کس را که در حق من اندیشه زبان و نیال سو یا کرده ای داشته باشد از خود بلا حول لاقوه الا بالله العلی العظیم باز میافکنم و پناه میبرم سجده ای از زبان شما و شتر در زیر قدم شما با دینی عاید خودمان باد و خیر شما در پیش روی شما یعنی شما و دیگران بر آن بینا باشید ای خدا و نیز که بیرون آورنده فرزندی از رحم پروردگار جنت و طاقی آنچه در دنیا و آخرت اراده کرده ام برای من سخن فرمای و جهات مرا کفایت کن تو بر هر کار قادر و توانا فی بار خداوند من بنده تو ام و پسر بنده تو و پسر کنیز تو و همه من بدست قدرت تو است حکم تو بر من روان و قضای تو بر من گذران تا

احوال حضرت سيد الساجدين عليه السلام

ع ١٥

اعينهم عن الطعام والشراب بتسبيحك وتغديسك وعبادتك اللهم صل عليهم حتى
تبلغهم الرضى وتزيدهم بعد الرضى بما انت اهله يا ارحم الراحمين اللهم صل على محمد وال محمد
وصل على ابنا آدم وامنا حواء وما ولدنا من البنين والبنات والصديقين والشهداء والصالحين
اللهم صل عليهم حتى تبلغهم الرضى وتزيدهم بعد الرضى بما انت اهله يا ارحم الراحمين اللهم
صل على محمد واهل بيته الطيبين واصحابه السجيين وعلى ازواجه الطهرات وعلى ذريته
محمد وعلى كل نبي كسرت محمد وعلى كل ولد محمد وعلى كل امرئ صالح كلك محمد وعلى
كل ملك هبط الى محمد وعلى كل من في صلواتك عليه رضى لك ورضو لبيك محمد صلى الله
عليه واله اللهم صل عليهم حتى تبلغهم الرضى وتزيدهم بعد الرضى بما انت اهله يا ارحم الراحمين
اللهم صل على محمد وال محمد وبارك على محمد وال محمد وارحم محمد وال محمد كما فضل ما صليت
و باركت ورحمت على ابراهيم اذك حميد محمد اللهم اعط محمد الوسيلة والفضل و
الفضيلة والدرجة الرفيعة واعطه حتى يرضى وزده بعد الرضى اللهم صل على محمد
وال محمد كما امرتنا ان نصلي عليه اللهم صل على محمد وال محمد كما ينبغي لنا ان نصلي عليه
اللهم صل على محمد وال محمد بعدد من صلى عليه اللهم صل على محمد وال محمد بعدد من
من يصل عليه اللهم صل على محمد وال محمد بعدد كل حرف في صلوة صليت عليه اللهم
صل على محمد وال محمد بعدد كل شعرة ولفظة ولحظة ونفس وصفة وسكون وحركة من صلى
عليه ومن لم يصل عليه وبعدد ساعاتهم ودايقهم وسكونهم وحركاتهم وحقايقهم و
مفاتيحهم وصفاتهم واثامهم وشهورهم وسينهم واشعارهم واثارهم وبعدد ذنوبهم
عملوا او عينوا او بلغهم او راوا او طموا او فطموا او كان منهم او يكون الى يوم القيمة و
كاضعاف ذلك اضعافا مضاعفة الى يوم القيمة يا ارحم الراحمين اللهم صل على محمد وال محمد
بعدد ما خلقت وما انت خالفة الى يوم القيمة صلوة رضى اللهم صل على محمد وال محمد
بعدد ما ذرات وبركات اللهم لك الحمد والشاء والتكبر والمن والفضل والطول و
الخير والحسن والقيمة والعظمة والجبروت والملك والملكوت والقهر والسلطان
والفخر والسودد والامينان والكرم والجلال والاكرام والجمال والكمال والخير والتوحد
والتمجد والتعبد والتهيل والتكبير والتقدس والرحمة والغفرة والكبرياء والعظمة
و لك ما ذكرى وطاب وطهر من الشاء الطيب والمدبح الفاخر والقول الحسن الجميل الذي
ترضى به عن فائله وترضى به فائله وهو رضى لك يصل حمدى محمد اول حامدين و
ثناى بنائ اول المشين على رب العالمين منصلاً ذلك بذلك وتهليلي وتهليل اول المهليلين
وتكبيرى تكبير اول المكبرين وقولى الحسن الجميل بقول اول الفائلين المجلين المشين على
رب العالمين منصلاً من اول الدهر الى اخره وبعدد ذرات السموات والارضين والسموات

رَبِيعٌ وَهُوَ مِنْ أَرْكَانِ كِتَابِ شِكْوَةِ الْأَدْبَارِ

وَالنِّلَّالِ وَالْجِبَالِ وَعَدَدِ جَرَجِ مَاءِ الْبِحَارِ وَعَدَدِ قَطْرِ الْأَمْطَارِ وَوَدْنِ الْأَشْجَارِ وَعَدَدِ
 الْجُيُومِ وَعَدَدِ الشَّرَائِ وَالْحَصَى وَالنَّوَى وَالْمَدْرَ وَعَدَدِ زِينَةِ ذَلِكَ كُلِّهِ وَعَدَدِ زِينَةِ ذَوَاتِ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَيْنِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتَهُنَّ وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا فَوْقَهُنَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مِنْ لَدُنْ
 عَرْشِكَ إِلَى قَرَارِ أَرْضِكَ الشَّابِعَةَ الشَّفَلَى وَبَعْدَ حُرُوفِ لَفَظِ أَهْلِيهِمْ وَعَدَدِ أَرْوَاقِهِمْ وَأَرْوَاقِ
 وَدَفَائِفِهِمْ وَشَعَائِرِهِمْ وَسَانَئَاتِهِمْ وَأَيَّامِهِمْ وَشُهُورِهِمْ وَسِنِينَهِمْ وَسُكُونِهِمْ وَحَرَكَاتِهِمْ وَ
 أَسْعَارِهِمْ وَأَبْشَارِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَعَدَدِ زِينَةِ ذِمَمَائِهِمْ أَوْ يَتَعَلَّقُونَ أَوْ بَلَعَهُمْ أَوْ رَأَوْا أَوْ ظَنُّوا أَوْ
 قَطِنُوا أَوْ كَانَ مِنْهُمْ أَوْ يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَعَدَدِ زِينَةِ ذَلِكَ وَأَضْعَافِ ذَلِكَ وَأَضْعَافِ
 ذَلِكَ أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً لَا يَعْلَمُهَا وَلَا يُحْصِيهَا غَيْرُكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَأَهْلُ ذَلِكَ وَسَخِّفَهُ
 وَمُسْتَوْجِبُهُ مِنِّي وَمِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ اللَّهُمَّ أَنْتَ لَسْتَ بِرَبِّ اسْتَحْدُثُكَ
 وَلَا مَعَكَ إِلَهٌ فَيَشْرِكُكَ فِي رُبُوبِيَّتِكَ وَلَا مَعَكَ إِلَهٌ أَعَانَكَ عَلَى خَلْقِنَا أَنْتَ رَبُّنَا كَمَا تَقُولُ وَ
 فَوْقَ مَا يَقُولُ الْفَائِظُونَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعْطِيَ مُحَمَّدًا أَفْضَلَ مَا سَأَلْتُكَ
 وَأَفْضَلَ مَا سَأَلْتُكَ وَأَفْضَلَ مَا أَنْتَ مُسْتَوْجِبٌ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَعِيذُ أَهْلَ بَيْتِكَ مُحَمَّدٍ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَدِينِي وَنَفْسِي وَذُرِّيَّتِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَأَهْلِي وَقَرَابَاتِي وَأَهْلِي بَيْتِي وَكُلِّ ذِي
 رَحِمٍ دَخَلَ بِي فِي الْأِسْلَامِ أَوْ يَدْخُلُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَحُرَاتِي وَخَاصَّتِي وَمَنْ قَلَدَنِي دُعَاءً
 أَوْ سُدِي إِلَى يَدَا أَوْ رَدَّ عَنِّي غَيْبَةً أَوْ قَالَ فِي خَيْرٍ أَوْ أَخَذَتْ عِنْدَهُ بَدَأً أَوْ تَرَا أَوْ سَبَّحَهُ وَحَبَّرَ بِي وَ
 إِخْوَانِي وَأَخْوَانِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِاللَّهِ وَبِأَسْمَائِهِ الثَّمَانَةِ الْعَامَّةِ الشَّامِلَةِ الْكُلِّيَّةِ
 الظَّاهِرَةِ الْفَاضِلَةِ الْمُبَارَكَةِ الْمُتَعَالِيَةِ الرَّازِكَةِ الشَّرِيفَةِ الْبَيْضَةِ الْمُبِينَةِ الْكَرِيمَةِ الْعَظِيمَةِ
 الْخَزُونَةِ الْمَكُونَةِ الْبَنِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ وَبِأَمِّ الْكِتَابِ وَفَاتِحَتِهِ وَخَاتِمَتِهِ وَمَا
 بَيْنَهُمَا مِنْ سُورَةٍ شَرِيفَةٍ وَأَيَةٍ مُحْكَمَةٍ وَشِفَاءٍ وَرَحْمَةٍ وَعُودَةٍ وَبَرَكَتٍ وَبِالتَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ
 وَالرَّبُّورِ وَالْفُرْقَانِ وَصُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَبِكُلِّ كِتَابٍ أَنْزَلَهُ اللَّهُ وَبِكُلِّ رَسُولٍ أَرْسَلَهُ اللَّهُ وَ
 بِكُلِّ حُجَّةٍ أَقَامَهَا اللَّهُ وَبِكُلِّ بُرْهَانٍ أَظْهَرَهُ اللَّهُ وَبِكُلِّ نُورٍ أَنْارَهُ اللَّهُ وَبِكُلِّ آيَةٍ أَنْزَلَهَا اللَّهُ وَعَظْمَتِهِ أَعِيذُ
 وَاسْتَعِيذُ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَمِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَأَحْذَرُ وَمِنْ شَرِّ مَا رَيْبِي مِنْهُ أَكْبَرُ وَمِنْ شَرِّ مَسْقَةَ الْعَرَبِ
 وَالْجَمِّ وَمِنْ شَرِّ مَسْقَةِ الْبَحْرِ وَالْإِنْسِ وَالشَّيَاطِينِ وَالسَّلَاطِينِ وَالْجُنُودِ وَأَشْيَاعِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَمِنْ
 مَا فِي التَّوْرَةِ وَالظُّلْمَةِ مِنْ شَرِّ مَا دَهَمَ أَوْ هَمَّ أَوْ أَلَمَ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ غَمٍّ وَهَمٍّ وَأَفَةٍ وَنَدَمٍ وَنَازِلَةٍ وَسَقَمٍ وَمِنْ
 شَرِّ مَا يَحْدُثُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَيَأْتِي بِهِ الْأَقْدَارُ وَمِنْ شَرِّ الْفُتَانِ وَالْفَارِ وَالْكَفَّانِ وَالشُّخَارِ وَ
 الْحَسَادِ وَالذُّعَارِ وَالْأَشْرَارِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمِنْ شَرِّ مَا يُنَزَّلُ مِنَ السَّمَاءِ
 وَمَا يَنْجُرُ فِيهَا وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَمِنْ كُلِّ آيَةٍ رَبِّي أَخَذَ بِهَا صِدْقَهَا إِنْ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ فَإِنْ
 تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَأَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ مِنْ
 الْهَمِّ وَالْغَمِّ وَالْحُزْنِ وَالْحِزْنِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْجُلْدِ وَمِنْ ضَلَعِ الدِّينِ وَغَلْبَةِ الرِّجَالِ وَمِنْ هَلِكِ

هذا الدعاء
 من كتاب
 شجرة الدر
 في مناقب
 أمير المؤمنين
 علي بن أبي طالب
 رضي الله عنه
 وهو من
 دعواته
 المشهورة
 في طلب
 العفو
 والرحمة
 من الله
 عز وجل

ربیع دوم از کتاب مشکوٰۃ الادب ناصری

وَأَمَنَهُ اللَّهُ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَالشَّلْطَانِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَكَانَ فِي أَمَانِ اللَّهِ وَضَمَانِهِ وَأَعْطَاهُ مَنْ قَرَأَهُ إِنْ كَانَ خَلِصًا وَائْتِغَا ثَوَابَ مِائَةِ مِائَةِ يَدِي وَإِنْ مَاتَ فِي يَوْمِهِ خَلَّ الْجَحْتَهُ فَأَحْفَظَهُ يَا بَنِي قَلْبِكَ لِأَنَّ تَقِي بِهِ فَإِنَّهُ لَا يَسْتَلُّ حَبْوَةً شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ دَعَايِ كَامِلٍ اسْتَكْرَمَ كَهَرَسٍ دَرَادِلٍ بَرَزُورِ نَجْوَاهُ خَدَايِ تَعَالَى بِهَذَا فَرَسْتَهُ بَرُوسِي سَوَكَلٍ كَرْدَانِدَانَا أَوْرَادِ اِهْلٍ وَفَرَزْدَانِ وَمَالٍ وَشَمِّهِ وَهَرَسِ كَيْ شَانِ أَوْ غِيَابِي دَارِ دَارِ سَوْخْتِنِ وَغَرَقَشْدِنِ وَدَرُودِيَا فَتَسْ: اَزْ رِبْرِشْ نَبَارِجِ دِيدِنِ وَسَقْفِ وَدِيَوَارِ بَرَسْرَفِ وَاقَادِنِ وَبَنِيهِنِ فَرُوقِنِ وَبِهَلَايِ آسَمَانِي دِجَارِ شَدْنِ وَبِهِنِ كَرْدَانِدِ خَدَايِ أَوْرَا اَزْ شَرِّ شَيْطَانِ وَكَرْدِنِ پَادِشَاانِ وَزِيَانِ بِرِصَابِ بِيَانِ وَتَكْسِرِ دَرَامَانِ وَضَمَانِ اِيَزْدِ سَنَانِ بَاشْدِ وَاَكْرَامِنِ دَعَايِ شَرِيفِ رَا اَزْ رُويِ اِخْلَاصِ وَوُثُوقِ نَجْوَانِدِ خَدَاوندِ ثَوَابِ نَفْرَضِيَقِ بَاوَعَطَا فَرَايِدِ وَاَكْرَدَرِ اَزْ رُوزِ كِهْ خَوَانِدِهْ بِمِرْدِ دَرُونِ بَهْشْتِ شُودِ اِيْفَرَزْدَانِدِهْ عَارَا اِخْطَا كُنْ بِضَرْبَا كَسِي كِهْ اِعْتِمَادِ

داشته باشی میا سوز بهمانا این دعای مبارک برای هر حاجتی که خوانده شود اجابت می شود و آن دعا این است
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا وَأَشْهَدُ مَلَائِكَتِكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ وَسُكَّانَ سَبْعِ سَمَوَاتِكَ وَأَرْضِيكَ وَأَنْبِيَاءِكَ وَرُسُلِكَ وَوَرَثَةَ أَنْبِيََاءِكَ وَرُسُلِكَ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ فَاشْهَدْ لِي وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَعْبُودُ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَإِنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَإِنَّ كُلَّ مَعْبُودٍ يُمَادُونَ عَرْشِكَ إِلَى قَرَارِ اَرْضِكَ السَّابِعَةِ السُّفْلَى بِاطِلٍ مُضْهِلٍ مَخْلَا وَجْهَكَ الْكَرِيمَ فَإِنَّهُ أَعَزُّ وَأَكْرَمُ وَأَجَلُّ وَأَعْظَمُ مِنْ أَنْ يَصِفَ الْوَاصِفُونَ كُنْهَ جَلَالِهِ أَوْ تَهْدِكَ الْقُلُوبَ إِلَى كُنْهِ عَظَمَتِهِ يَا مَنْ فَاقَ مَدْحَ الْمَادِحِينَ فَحَرِّمْدُ حَيْدِ وَعَدَا وَصَفَا لَوَاصِفِينَ مَائِرُ حَمْدِهِ وَجَلَّ عَنْ مَقَالَةِ النَّاطِقِينَ تَعْظِيمُ شَانِهِ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِنَا مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَأَهْلَ التَّغْفِيرِ وَرَبِّهِ اِيَزْدِ نَجْوَاهُ بِسُورَةِ بَكُورِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحَدَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحُكْمُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُحْيِي هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِ الْخَيْرِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ بِسُورَةِ بَكُورِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْحَكِيمِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْحَقِّ الْبَيِّنِ عَدَدِ خَلْفِهِ وَزِينَةِ عَرْشِهِ وَمِلَادِ سَمَوَاتِهِ وَأَرْضِيهِ وَعَدَدِ مَا جَرَى بِهِ فَلَمَهُ وَأَمْصَاهُ كِتَابَهُ وَمِيزَانِ دَعْوَاهُ وَرِضَانَتِهِ بِسُورَةِ اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلَى جِبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَحَمَلَةِ عَرْشِكَ أَجْمَعِينَ وَالْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا حَقَّ تَبْلِيغِهِمُ الرِّضَى وَتَزِيدَهُمْ بَعْدَ الرِّضَى مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ وَالتَّغْفِرِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ وَالْحَفَظَةِ لِي فِي الدَّمِ وَصَلِّ عَلَى مَلَائِكَةِ الْهَوَاءِ وَالتَّسْمَوَاتِ الْعُلَى وَمَلَائِكَةِ الْأَرْضِينَ السُّفْلَى وَمَلَائِكَةِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْأَرْضِ وَالْأَقْطَارِ وَالْجَارِ وَالْأَنْهَارِ وَالْبَرَادِي وَالْفُلُوكِ وَالْفِجَارِ وَصَلِّ عَلَى مَلَائِكَةِ الَّذِينَ

وَأَمَنَهُ اللَّهُ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَالشَّلْطَانِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَكَانَ فِي أَمَانِ اللَّهِ وَضَمَانِهِ وَأَعْطَاهُ مَنْ قَرَأَهُ إِنْ كَانَ خَلِصًا وَائْتِغَا ثَوَابَ مِائَةِ مِائَةِ يَدِي وَإِنْ مَاتَ فِي يَوْمِهِ خَلَّ الْجَحْتَهُ فَأَحْفَظَهُ يَا بَنِي قَلْبِكَ لِأَنَّ تَقِي بِهِ فَإِنَّهُ لَا يَسْتَلُّ حَبْوَةً شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ دَعَايِ كَامِلٍ اسْتَكْرَمَ كَهَرَسٍ دَرَادِلٍ بَرَزُورِ نَجْوَاهُ خَدَايِ تَعَالَى بِهَذَا فَرَسْتَهُ بَرُوسِي سَوَكَلٍ كَرْدَانِدَانَا أَوْرَادِ اِهْلٍ وَفَرَزْدَانِ وَمَالٍ وَشَمِّهِ وَهَرَسِ كَيْ شَانِ أَوْ غِيَابِي دَارِ دَارِ سَوْخْتِنِ وَغَرَقَشْدِنِ وَدَرُودِيَا فَتَسْ: اَزْ رِبْرِشْ نَبَارِجِ دِيدِنِ وَسَقْفِ وَدِيَوَارِ بَرَسْرَفِ وَاقَادِنِ وَبَنِيهِنِ فَرُوقِنِ وَبِهَلَايِ آسَمَانِي دِجَارِ شَدْنِ وَبِهِنِ كَرْدَانِدِ خَدَايِ أَوْرَا اَزْ شَرِّ شَيْطَانِ وَكَرْدِنِ پَادِشَاانِ وَزِيَانِ بِرِصَابِ بِيَانِ وَتَكْسِرِ دَرَامَانِ وَضَمَانِ اِيَزْدِ سَنَانِ بَاشْدِ وَاَكْرَامِنِ دَعَايِ شَرِيفِ رَا اَزْ رُويِ اِخْلَاصِ وَوُثُوقِ نَجْوَانِدِ خَدَاوندِ ثَوَابِ نَفْرَضِيَقِ بَاوَعَطَا فَرَايِدِ وَاَكْرَدَرِ اَزْ رُوزِ كِهْ خَوَانِدِهْ بِمِرْدِ دَرُونِ بَهْشْتِ شُودِ اِيْفَرَزْدَانِدِهْ عَارَا اِخْطَا كُنْ بِضَرْبَا كَسِي كِهْ اِعْتِمَادِ

احوال حضرت سيد الساجدين عليه السلام

١٥١

لَا يَتَفَعُّ وَمِنْ عَيْنٍ لَا تَدْمَعُ وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يَسْتَمَعُ وَمِنْ نَبِيحَةٍ لَا تَجْعُ وَمِنْ
 طَابَةِ لَا تَرْدَعُ وَمِنْ اجْتِمَاعٍ عَلَى فِكْرٍ وَتَوَدُّدٍ عَلَى خَيْرٍ أَوْ تَوَاضُعٍ عَلَى خَيْرٍ وَمِمَّا اسْتَعَاذَ مِنْهُ
 مُحَمَّدٌ وَمَلَائِكَتُكَ الْمُقَرَّبُونَ وَالْأَنْبِيَاءُ الْمُرْسَلُونَ وَالْأَكْثَمَةُ الطَّاهِرُونَ وَالشُّهَدَاءُ وَالصَّالِحُونَ
 وَعِبَادُكَ الْمُتَّقُونَ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تَصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعْطِيَنِي مِنَ الْخَيْرِ مَا
 سَأَلُوا وَأَنْ تُعِيدَنِي مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذُوا وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا
 عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ مِنْ قَهْرِهَا لِشَيْطَانِهَا وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ
 بِسْمِ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِسْمِ اللَّهِ عَلَى نَفْسِي وَدِينِي بِسْمِ اللَّهِ عَلَى
 أَهْلِ وَمَالِي بِسْمِ اللَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَانِي رَبِّي بِسْمِ اللَّهِ عَلَى أَحِبَّتِي وَوَلَدِي وَقَرَابَاتِي بِسْمِ اللَّهِ
 عَلَى خِيَارِي الْمُؤْمِنِينَ وَآخِيَارِي وَمَنْ قَلَّدَنِي دُعَاءً وَاتَّخَذَ عِنْدِي صَنِيعَةً أَوْ أَسَدَى
 لِي يَدًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِسْمِ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَنِي رَبِّي وَيَرْزُقُنِي بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي
 لَا يَضُرُّهُ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلَى جَمِيعِ عِبَادِكَ الْمُؤْمِنُونَ أَنْ تَصِلَهُمْ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ وَ

أَصْرِفْ عَنِّي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ عَلَيْهِ دُونَكَ

الْمُؤْمِنُونَ أَنْ تَصْرِفَهُ عَنْهُمْ مِنْ

الشُّؤْمِ وَالرَّدَى وَ

زِدْنِي مِنْ

فَضْلِكَ

مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَوَلَيْتُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ

وَعَجِّلِ اللَّهُمَّ فَرْجَهُمْ وَفَرِّجْ عَنِّي وَعَنْ كُلِّ

مَهْمُومٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى

مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَرْزُقْنِي نَصْرَهُمْ وَأَشْهَدِنِي آيَاتِهِمْ وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا

وَالْآخِرَةِ وَاجْعَلْ مِنْكَ عَلَيْهِمْ وَقِيَّةً حَتَّى لَا يَخْلُصَ إِلَيْهِمْ إِلَّا بِسَبِيلِ خَيْرٍ وَعَلَى سَبِيلِهِمْ

وَمَجِيئِهِمْ وَعَلَى أَوْلِيَائِهِمْ وَعَلَى جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فَإِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ يَا اللَّهُ

وَمِنْ اللَّهِ وَالِي اللَّهِ وَلَا غَايِبَ إِلَّا اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ حَسْبِيَ اللَّهُ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ وَ

أَفْوضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ وَالتَّجَاءُ إِلَى اللَّهِ بِاللَّهِ تَهَاجَرُ وَأَكْثَرُ وَأَفْخَرُ وَأَعَزُّ وَأَعِصُ عَلَيْهِ

تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَنَابِلُ الْأَلْهَةِ إِلَّا اللَّهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ عَدَدَ الثَّرَى وَالْحُجُومِ وَالْمَلَائِكَةِ الصُّفُوفِ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لَا إِلَهَ

إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ

ربع دوم از کتاب مشکوٰه الابدان صری

۱۵۹

در چهارم جلد از کتاب دوم نسخ التواریخ متعلق باحوال سعادت منوال حضرت صدیق طاهر سلام علیها
تصنیف پدرم مرحوم بهشت مکان لسان ملک اعلی است معارف بعد از ذکر انید عای مبارک مطهر است که از
حضرت قائم آل محمد صلوات الله علیه بن دعابن نسرویت آتا اینک بدین نیاوت نازل است **اللَّهُمَّ رَبَّ النُّورِ
العظیمِ وَرَبَّ الْكَرْبِيِّ الرَّفِیعِ وَرَبَّ الْبَحْرِ الْمَجْجُورِ وَمُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَرَبَّ الظِّلِّ وَالْحَرُودِ
وَمُنْزِلَ الرَّبُّورِ وَالضُّرْفَانِ الْعَظِیمِ وَرَبَّ الْمَلَائِكَةِ الْمُفْرَبِینِ وَالْأَنْبِیَاءِ وَالْمُرْسَلِینَ أَنْتَ الَّذِی
فِی السَّمَاءِ وَلاَ مَنْ فِی الْأَرْضِ إِلاَّ اللهُ فِیهِمَا غَیْرُكَ وَأَنْتَ جَبَّارٌ مَنْ فِی السَّمَاءِ وَجَبَّارٌ مَنْ فِی الْأَرْضِ
لَا جَبَّارَ فِیهِمَا غَیْرُكَ وَأَنْتَ خَالِقُ مَنْ فِی السَّمَاءِ وَخَالِقُ مَنْ فِی الْأَرْضِ لَا خَالِقَ فِیهِمَا غَیْرُكَ وَأَنْتَ
حَكَمٌ مَنْ فِی السَّمَاءِ وَحَكَمٌ مَنْ فِی الْأَرْضِ لَا حَكَمَ فِیهِمَا غَیْرُكَ اللَّهُمَّ إِنِّ اسْتَلْكَ بِوَجْهِكَ الْاَکْبَرِ وَنُورِ
وَجْهِكَ الْمَشْرِقِ وَمَلَائِكَةِ الْقَدِیمِ یَا حَسْبِ یَا قَوْمِ اسْتَلْكَ بِأَسْمَائِكَ الذِّی سَمَّیْتَ بِالنُّورِ وَالْاَکْبَرِ
یَا حَسْبِ قَبْلَ كُلِّ حَسْبٍ وَیَا حَسْبِ بَعْدَ كُلِّ حَسْبٍ وَیَا حَسْبِ لِحَاجَتِی وَیَا حَسْبِ لِحَاجَتِی وَیَا حَسْبِ لِحَاجَتِی وَیَا حَسْبِ لِحَاجَتِی
یَا قَوْمِ اسْتَلْكَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَیَّ وَالْحَمْدُ وَالْاِحْسَانُ وَارْزُقْنِی مِنْ حَیْثُ أَحْتَسِبُ مِنْ حَیْثُ لَا أَحْتَسِبُ رِزْقًا وَاسْعَا
حَلَا لَاطِئًا وَأَنْ تُفَرِّجَ عَنِّی كُلَّ عَمٍّ وَهَمٍّ وَأَنْ تُعْطِیَنِی مَا أَرْجُوهُ وَأَمْلَهُ أَمَّا سَعَى كُلِّ شَیْءٍ قَدِیرٌ
بعد از شهادت بوجدانیت خدای و رسالت محمد مصطفی و کوا که رفتن پروردگار علی و تائید سوسی و اسحاق
از جمله معاصی و طاهری و صلوات بر رسول خدای و ائمه بیت حضرت رسالت نبی و بر جمله ملائکه مقربین و فرشتگان جلال
سماوات و ارضین و موکلین لیل و نهار و جبال و بحار و براری و فلوات و اقطار و تقار و تفرات نیا و مرین و
شده و صدیقین و اوصیاء و مرضیهین و عرض مکر و سپاس حمد و شای خدایند با لاپست و آفریننده هر چه بوده
بست شهادت و درود و تحمید ایزدوده در صلوات نامسعودی که عرضه از منده و ایام و پهنه شور و اغوام و دست
سکان و زمان را کنجایش اندکی از بسیارش ایگان ندارد نهسته متعال حال جمله آفریدگان از عرض علی و ائمه
سغلی از ادای حسری از معاشیش بر بنیاد بکده چنین حدود و عدا و افریننده مبارک که دو دمان نبوت صلواتند
علیم اجمعین اگر جمله آفریش زبان که دند و پند کمنه آسمانها و زمینها کام شوند و مخلوقات اولین و آخرین بجه بیان
شوند توانند از عهد برآیند عرض میکنم بار خدایا درود بفرست بر محمد و آل محمد و فرزند ترا آنچه خواهند کان بخواهند
و بر ترا آنچه خواهند سئلت نمایند و بیشتر از آنچه جمله خواهند کان از تو سئلت کرده اند تا با دایق متبای محمد عطا فری
پناه میدهم ائمه بیت محمد صلی الله علیه آله را و دین خود را و نفس مال خود را و ذریه خود را و فرزندان و اهل و خویشاوندان و
ائمه بیت خود را و هر ذی رحمی از خود را که بشری است مسلمانی تشریف یافته یا بجا رستخیزد دخل میشود و تاست خزان و عیان
و خاصکان خود را و هر کس که بر من حقی داشته و خط الغیبی از من کرده و سخن بصواب در باره من انده و بان از
در نیگوئی رفته و جمله بسیاران و برادران خواهران خود را از مؤمنین و مؤمنات را بخدمت خدای تعالی و آسمانها و زمینها
او و بقران کریم و تانت کتب آسمانی و صحف پیغمبران نیردانی و بجز دستا و کان این و سبحانی و بر حجتی که خدایشین پای
و برانی که نزدش اشکارا و بر جای و هر نوریکه ایندش فرودان و هر نعمتی که خلتش نایمان و بظمت بزرگی خداوند
مشان و پناه بپریم از زبان هر شریر و زبان هر چه پیرسم و پیرمیدارم و از زبان هر چه پروردگارم از آن بزرگتر است از**

احوال حضرت سید الشاجدین علیه السلام

بجمله غریب و عجم یعنی جمله خلق عالم چه عجم آنان هستند که جز بزبان عرب تکلم مستند از هر طبقه که خواهی باشی و از شرفسته جن و انس و زبان شیاطین و کرم سلاطین و امین عنود و جنودنا سجد و داد و استیغاب و اتباع او و از شهر جزیره در نور و ظلمت جلیه غفلت یافته و از زبان هرا بنوه و هجوم هر دو هم و در بخش فرو گشتن بزبان هر غمی و همی و آفت و ندی و نازله و سهی و از شهر هر چه در شب در روز پدید کرد و از زبان طوارق و حوادث سلسله نما رو آنچه پدید آورد قضا و اقدار و زبان هر چه در آتش و نار و از جنین و اقطار و بیابانها و قفار و بکار و انهار و از کزنده فاسق و فجار و کینه و بجز و حاسدان و بیم و بندگان و آسیب آوندگان و از زبان آنچه بر زمین در و از زمین بر میثود و از زبان آنچه از آسمان فرو و آسمان سعود میگرد و از زبان هر زبان رساننده و زبان بر جنبنده و بعبثت و بزرگی خدا تعالی بار خدا یا پناهم بتوازنده و غم و حزن و هم و چپا رکی و کسالت و کاهلی و جبن و بخل و کرا بازی دین دوام و فرون جلیبی جان از کردگی که سود نخند و چشمیکه سرکش بنار و دو قلبی که خاشع نباشد و از غایبک شایسته نشود یعنی پذیرفته نکرد و از دست خود پند که موثر نیاید و از یاران کند رو و کند کار و جمعیتی شناسا و گویند که در او دوستی و رزیدن و توددی که زبان او و از گناه و رزیدن و برخلاف عهد و سو کند رفتن و پناه بپریم از هر چه پناه بپذیرد از آن فروشکان محروم و پیغمبران سزل و پیشوایان مطهر و شهیدان و صاحبان و بندگان پر بنیر کار تو و از تو خواستارم که در و در محمد و آل محمد بهر سستی خیزد خوبی بمن عطا فرمائی در آنچه ایشان سئلت کرد و در سر پناه دهی از شر آنچه ایشان پناه جستند و سئول میکنم از تو خیر عطا و اجل را آنچه بعلم من میرسد و آنچه علم من بر آن نمیرسد و پناه بپریم تو ای پروردگار من از نهضت شیاطین و پناه بپریم تو از اینکه من حضور یا بند و بنام خدای استعانت میجویم بر این بیت یغیر منلی الله علیه آله و بفرس و دین خود و بر اهل مال خود بر آنچه خدای بر اعطا فرموده و بر دوستان و فرزندان و نزدیکان و همسایگان مومنین خود و برادران من و هر کس از من خواهند دعا فی است و دعاء او بر کردن من است و این منسکی در زنده و خواهند گشته از توشن و مومنات و استعانت میجویم بنام خدایکه مرار و روزی داد و روزی میدهد و با نام مبارکش من هیچ چیز در زمین و آسمان یا ان خبر رساند دوست شنونده دانا بار خدا یا در و در دست بر محمد و طبیعت طیبین جابرین او و کتایش و فرج ایشان و مرابزودی باز رسان و هر همو میر از مومنین و مومنات فرج بخش بار خدا یا بر محمد و آل محمد در و در دست و مرابزاری ایشان روز فرمای و مرابزور کار ایشان شایه کردان و در دنیا و آخرت در میان من و ایشان جمع در ای و ایشان و مرابزور کار ایشان و دوستان ایشان را و جلا و لیا ایشان و تمامت مومنانا و مومنانا را بشمول منتایل کردن چه بر هر کار مومناتی و تو مرا کافی باشی تو کل میجویم بر خدای و تفویض میکنم امر خود را با تو و بتی میگردم بوی او و قدرت و زیادت و کثرت و فخر و عزت از او و اعتصام بدو میجویم و بازگشت بضررت او میطلبم و بیسج خداوندی بضر خدای بیشتر یک بی انبیا علی عظیم نیت و بیسج بنمایم ترا و من از جمله ستمکاران هستم ای حتی قوم در و در دست بر محمد و آل محمد و روزی بخش از آنجا که من بجا بیکرم و از آنجا که نیکبیرم یعنی از آنجا که علم دارم و از بهر خود بشمار میآورم و از آنجا که عالم نیستم و از بهر خویش بشمار نمی آورم روزی بر کشاده و طلال و طلیت و هموم و غموم مرا کتایش رسان و هر چه آرزو مندم بمن عطا فرمای همانا بر هر کاری توانائی در کتاب اصول کافی از حضرت امام جعفر صادق مرویت که حضرت علی بن حسین سلام الله علیهم این دعای مبارک خدا را بخواند اللهم انی استلک حسن المعیشه معیسه انقوی طاعتی جمع

در خطب حضرت سید الشاجدین علیه السلام

ربع دوم از کتاب مشکوٰه الادب ناصری

حَوَائِجِي وَ اَتَوَسَّلُ بِهَا فِي الْحَوَائِجِ إِلَى الْاٰخِرِيْنَ مِنْ غَيْرِ اَنْ تُرْفَعِي فِيهَا فَاطِنِي اَوْ تَقْتَرِبِي عَلَيَّ فَاشْفِي اَوْ سَعِ عَلَيَّ
مِنْ حَلَالِ رِزْقِكَ وَ اَفْضَلِ عَلَيَّ مِنْ سَبَبِ فَضْلِكَ نِعْمَةً مِنْكَ سَابِقَةً وَ عَطَاءً غَيْرَ مَمْنُونٍ ثُمَّ لَا تَسْخَلْنِي عَنْ
شُكْرِ نِعْمَتِكَ بِاَكْثَارٍ مِنْهَا نَلْهِي نِي فَحْبَهُ وَ تَقْضِي زَهْوَاتِ رَهْمَتِهِ وَ لَا بِاَقْلَالٍ عَلَيَّ مِنْهَا يَقْصُرُ بَعْلِي كَدُّهُ وَ مِلَادُ
صَدْرِي هُمَةٌ اَعْطِنِي مِنْ ذَلِكَ يَا اِهْبِيْ غَنِيٍّ مِنْ شَرِّ اَخْلَافِكَ وَ بَلَاغًا اُنَالُ بِهِ رِغْوَانِكَ وَ اَعُوذُ بِكَ يَا اِهْبِيْ
مِنْ شَرِّ الدُّنْيَا وَ شَرِّ مَا فِيهَا لَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا عَلَيَّ نِيحًا وَ لَا فِرَاقَهَا عَلَيَّ حَزْنًا اَخْرِجْنِي مِنْ فِتْنَتِهَا مَرْضِيًّا عَنِّي
مَقْبُولًا فِيهَا عَمَلِي دَارَ الْمَجْوَانِ وَ مَسَاكِنِ الْاٰخِيَارِ وَ اَبْدَلْنِي بِالدُّنْيَا الْفَانِيَةِ نَعِيمَ الدَّارِ الْبَاقِيَةِ
اللَّهُمَّ اِنِّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ زَلَالَتِهَا وَ سَطْوَاتِ شَيَاطِينِهَا وَ سَلَابِطِهَا وَ نَكَالِهَا وَ مِنْ بَغْيِ عَلَيَّ فِيهَا
اللَّهُمَّ مَنْ كَادَنِي فَكِدَّهُ وَ مَنْ اَرَادَنِي فَارِدَّهُ وَ فَلَ عَلَيَّ حَدٌّ مِنْ نَصَبٍ لِي حَكْمُهُ وَ اَطْفُ عَنِّي
نَارَ مَنْ سَبَّ لِي وَ قُوْدَهُ وَ اَكْفِنِي مَكْرَ الْمَكْرَةِ وَ اَفْقَاعَ عَنِّي عِيُونَ الْكُفْرَةِ وَ اَكْفِنِي هَمَّ مَنْ اَدْخَلَ
عَلَيَّ هَمَّهُ وَ اَدْفَعْ عَنِّي شَرَّ الْحَسَدِ وَ اَعْصِمْنِي مِنْ ذَلِكَ بِالسَّكِينَةِ وَ الْبَيْتِي ذُرْعَكَ الْحَصِيْدَةَ
وَ اَجْنَبِي فِي سِتْرِكَ الْوَاتِي وَ اصْلِحْ لِي حَالِي وَ صَدِّقْ قَوْلِي بِفِعَالِي وَ بَارِكْ لِي فِي اَهْلِي وَ مَالِي
يعنی بار خداوند از تو خواهم حسن معیشت و کمونی زندگی و در بایست گذران روزگار عمر را چنان گذرانم که سبب بر توست عبادت
نویسش نیرو گیرم و بدان نیرو و در زندگی دنیا کار آخرت آریسته و توشه سری جاوید را بهم برده ای خسته دارم یعنی سبب آن
وقت و قوت کار عبادت بازم و با اعمال صالحه روز سپارم تا بچندان عاید سری آخرت من کرد و اما آن چندان غرق
نعمت و مشمول سبب سعیت بشوم که از فرونی و حسب نعمت بطغیان کریم و از فرمان سر بارتا بهم یا آنچه روزی کن
انگدک و زندگانیم به سگی و عسرت گذرد که سبب ناسپاسی و بدبختی و شقاوت کرد و پس از رزق حلال و روزی روی
خودت مرا بوسعت گذار و از فضل و دوش خود بر من بفضل فرمای به نعمتی که از تو سبقت گرفته یعنی هیچکس از آن منت
نباشد و عطای غیر ممنون باشد که هیچکس حق منت نماند و لکن نه آنچه چندان که مرا از کثرت و بخت و غرور یافتن و بخت
که دیدن بزیب و زینت آن از شکر نعمت تو مشغول دار و در وقت و رحمت و کتان در کار عبادت من تصور نکنند و سبب
آن اندیشه کند که در دین چندان و مورد داشته باشد که موجب فتور آید و مرا از سپاس نعمت جوهر سازد و در چندان کثرت
باشد که برای تحسین روزی ناچار و بکند همین و در رحمت سنکین و چار کرد و اندوازم عبادت و اطاعت باز دارد
و عطا فرما بر سبب نعمت سابقه خود بی نیازی از شکر خلق خودت را و چندان توان با هم که نیل رضا و رضوان تو را
در ایم و پناه یرم تو ای خدای من از شر جهان و زیان آنچه در جهان است دنیا را بر من شکستگان مگردان تا بکار عبادت
و سعیت آنچه که بایست بر دزم و مفارقت دنیا را مخزون شمارم یعنی آنچه بر من کوار او دلار امدار که در جای پیرن و چشم
بستن مانده و حزن باشم و بر از رفتن جهان بیرون بر در حالستیکه از من خوشنود باشی و اعمالیکه در دنیا نموده ام
پذیرفتار شوی و در سری جاویدان در ساکن اخبار جای سپار و در خطام کوه بیده فرجام سری فانی بنعیم سری جاویدانی
پادش کن ای خدای تو پناه بندام از لغزشهای اینجهان و شیاطین و سلاطین و شیاطین و بران و عذاب و نکال آن هر کس
در اینجهان یعنی و عدوان با من کل کند ای خدای من هر کس با من بکشد و کیدت رود تو با وی بکشد و دستخوش کید بار و کس
من مانده و آشکی رود و تو نیز با شک او بش و کند کردان تیزی انگس را که از بر من تندی و تیزی خود را بر پای کرده و خاشوش

احوال حضرت سید الساجدین علیه السلام

آتش کبریا که برای انکسارش فتند و فنا و برای من برافروخته و مرا از مکر مکاران کفایت نمای و عیون کافران از من کج
بدار و هر کس اندیشه زبان من کند و بخواهد بر من کند می فرود آورد و او را کفایت کن و شرخ در از من برتاب بر حسب
کینت و وفار از وی مخطوط دارد و دروغ نکا دارند خود را بر تن من بیاری و مرا بسته نکا دارند خودت پوشش
حال مرا قرین نیکوئی و مجال برادرانین فال من بصداقت قرآن و در اهل مال من برکت عطا فرمای در تصبیح
کفنی در ذکر اعمال شهر زنجیر محرابم در روز عرفه نوشته است که این دعا می مبارک را شیخ طوسی علیه الرحمه در کتاب صحیح
خود از حضرت امام زین العابدین سلام الله علیه مطور فرموده است و این دعا غیر زانده نای شریف است که در
سعیه مبارکه هر قوم است **اِنَّهُمُ اَنْتَ اللهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَاَنْتَ اللهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَاَنْتَ اللهُ
الذَّابُّ فِي غَيْرِ وَصِيٍّ وَلَا نَصِيٍّ وَلَا كَيْشَعْلِكَ وَجَمَلِكَ عَنْ عَذَابِكَ وَلَا عَذَابِكَ عَنْ رَحْمَتِكَ
خَفِيَّتْ مِنْ غَيْرِ مَوْتٍ وَظَهْرَتْ فَلَا شَيْءَ قُوَّتِكَ وَتَقَدَّرَتْ فِي عُلُوِّكَ وَتَرَدَّتْ بِالْكَبْرِيَاءِ فِي
الْاَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَقُوَّتِي فِي سُلْطَانِكَ رَدَّ نَفْسِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فِي ارْتِفَاعِكَ وَخَلَقْتَ الْخَلْقَ
بِقُدْرَتِكَ وَتَقَدَّرَتْ الْاُمُورُ بِعِلْمِكَ وَتَمَّتْ الْاَدْرَاكُ بِعِدْلِكَ وَتَقَدَّرَتْ فِي كُلِّ شَيْءٍ عَلَيْكَ وَ
حَارَبَ الْاَبْصَارُ دُونَكَ وَتَقَرَّدَتْ دُونَكَ كُلِّ طَارِفٍ وَكَلَّتِ الْاَلْسُنُ عَنْ صِفَاتِكَ وَغَشِيَتْ
بِدَارِكُلِّ نَاطِرٍ نُوْرَكَ وَمَلَائِكَةُ عِظَمِيكَ اَرْكَانُ عَرْشِكَ وَاِبْنَادَاتُ الْخَلْقِ عَلَيَّ غَيْرِ مِثَالٍ نَظَرْتِ
اِلَيْهِ مِنْ اَحَدٍ سَبَقَكَ اِلَى صَنْعَةِ شَيْءٍ مِنْهُ وَكَمْ تَشَارَكَ فِي خَلْقِكَ وَكَمْ تَسْتَعْنِ بِاَحَدٍ فِي شَيْءٍ مِنْ
اَمْرِكَ وَلَطْفِكَ فِي عِظَمِيكَ وَاِنْفَادِ لِعِظَمِيكَ كُلِّ شَيْءٍ وَذَلَّ لِعِظَمِكَ كُلُّ شَيْءٍ اُنْتَى عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي
وَمَا عَسَى اَنْ يَبْلُغَ فِي مَدَائِكِ مَنَائِي مَعَ فَلْيَا عَمَلِي وَتَصَرُّرَاتِي وَاَنْتَ يَا رَبَّ الْخَالِقِ اَنَا الْخَالِقُ
وَاَنْتَ الْمَالِكُ وَاَنَا الْمَمْلُوكُ وَاَنْتَ الرَّبُّ وَاَنَا الْعَبْدُ وَاَنْتَ الْغَنِيُّ وَاَنَا الْفَقِيرُ وَاَنْتَ
الْمُعْطِي وَاَنَا السَّائِلُ وَاَنْتَ الْعَفْوُورُ وَاَنَا الْخَاطِي وَاَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَاَنَا الْخَلْقُ
اَمُوتُ يَا مَنْ خَلَقَ الْخَلْقَ وَدَبَّرَ الْاُمُورَ فَلَمْ يَقَالِيسْ شَيْئًا بِشَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ وَكَمْ تَسْتَعْنِ عَلَيَّ خَلْفِي
بِغَيْرِهِ ثُمَّ اَمْضَى الْاُمُورَ عَلَيَّ قَضَائِهِمْ وَاَجَلَهَا اِلَى اَجَلٍ قَضَى فِيهَا بَعْدَ لَيْلٍ فِيهَا بَعْدَ نَهَارٍ
وَفَضَّلَ فِيهَا حُكْمَهُ وَحَكَمَ فِيهَا بَعْدَ لَيْلٍ وَعَلَيْهَا بِحِفْظِهِ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا هَا اِلَى مَسِيْنِهِ وَمَسْتَقَرَّهَا
اِلَى مَجْتَمَعِهِ وَمَوَاقِيْنَهَا اِلَى قَضَائِهِ لَا مَبْدَلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَا مَعْتَبَ حُكْمِهِ وَلَا رَادَ لِفَضْلِهِ وَلَا
مُسْتَرَاْحَ عَنْ اَمْرِهِ وَلَا مَحِيصَ عَنْ قُدْرَتِهِ وَلَا خَلْفَ لِعَوْدِهِ وَلَا مُخَلِّفَ عَنْ دَعْوَتِهِ وَلَا يَعْجُزُ شَيْءٌ
طَلَبَهُ وَلَا يَسْتَعْنِ مِنْهُ اَحَدٌ اِرَادَهُ وَلَا يَعْظُمُ عَلَيْهِ شَيْءٌ فَعَلَهُ وَلَا يَكْبُرُ عَلَيْهِ شَيْءٌ صَنَعَهُ وَلَا
يَزِيْدُ فِي سُلْطَانِهِ طَافَهُ مُطِيعٌ وَلَا يَنْقُصُهُ مَعْصِيَةٌ عَاصٍ وَلَا يَبْدُلُ الْقَوْلَ لَدَيْهِ وَلَا يَشْرِكُ
فِي حُكْمِهِ اَحَدًا الَّذِي يَمْلِكُ الْمُلُوكَ بِقُدْرَتِهِ وَاِسْتَعْبَدَ الْاَنْبِيَاءَ بِعِزَّتِهِ وَمَسَادَ الْعُظَمَاءَ
بِحُوْدِهِ وَعَلَا الشَّادَةَ بِجَدِّهِ وَاَنْهَدَبَ الْمُلُوكَ لِهَيْبَتِهِ وَعَلَا اَهْلَ السُّلْطَانِ بِسُلْطَانِهِ وَرَبُّوْبِيَّتِهِ
وَابَادَ الْجَبَابِرَةَ بِقَهْرِهِ وَاَذَلَّ الْعُظَمَاءَ بِعِزَّتِهِ وَاَسَسَ الْاُمُورَ بِقُدْرَتِهِ وَسَبَّ
الْعَالِيَّ بِوُدِّهِ وَتَجَدَّدَ بِفِيْرِهِ وَفَخَّرَ عِزَّهُ وَعَزَّ بِجَبْرُوْتِهِ وَوَسَّعَ كُلَّ شَيْءٍ بِرَحْمَتِهِ اِيَّاكَ اَدْعُو**

بسم الله الرحمن الرحيم
الوصف بعبادته
قال السليل
لربنا لوجه وبت
وانتسب القربى
التي اذى حصل
المراد من

تلقنت كرات
بقا ببارك
بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم

رَبِيعٌ دَوْمٌ مِنْ كِتَابِ شَكْوَةِ الْأَدَبِ نَاصِرِي

١٤٠

وَأَيُّكَ اسْتَلُّ وَمِنْكَ أَطْلُبُ وَدَلَيْكَ أَرْغَبُ يَا غَايَةَ الْمُسْتَضْعَفِينَ وَيَا صَرِيحَ الْمُسْتَضْرَجِينَ
وَمُعْتَدَ الْمُضْطَهَدِينَ وَمُبْحِي الْمَوْمِنِينَ وَمُثِيبَ الصَّابِرِينَ وَعِصْمَةَ الصَّالِحِينَ وَخِرَدَ الْغَارِفِينَ
وَأَمَانَ الْخَائِفِينَ وَظَهْرَ الْأَجِينِ وَجَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ وَطَلِبَ الْغَادِرِينَ وَمُدْرِكَ الْهَارِبِينَ وَ
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَخَيْرَ النَّاصِرِينَ وَخَيْرَ الْفَاضِلِينَ وَخَيْرَ الْغَافِرِينَ وَأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ وَ
أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ وَلَا يَمْنَعُ مِنْ بَطْنِيهِ وَلَا يَنْصُرُ مِنْ عِقُوبِيهِ وَلَا يُخَالُ لِكَيْدِهِ وَلَا يُدْرِكُ
عَلِيهِ وَلَا يَدْرَأُ مَلَكَهُ وَلَا يَقْهَرُ عِزَّهُ وَلَا يَحْصِي عَنْ قَدْرِهِ وَلَا يَدُلُّ اسْتِكْبَارَهُ وَلَا يَبْلُغُ
جَبْرُوتَهُ وَلَا تَصْغُرُ عَظَمَتُهُ وَلَا يَضْحَلُ فِخْرَهُ وَلَا يَتَضَعُضَعُ رُكْنَهُ وَلَا تُرَامُ قُوَّتُهُ الْمُحْصِي لِرَبِّيهِ
الْمُحَافِظُ أَعْمَالَ خَلْفِهِ لَا ضِدَّ لَهُ وَلَا نِدَّ لَهُ وَلَا وَلَدَ لَهُ وَلَا صَاحِبَةَ لَهُ وَلَا سِتِي لَهُ وَلَا قَرِينَ لَهُ وَلَا
كُفُولَ وَلَا شَبِيهَ لَهُ وَلَا نَظِيرَ لَهُ وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَا يَبْلُغُ مَبْلَغَهُ وَلَا يَقْدِرُ شَيْءٌ قُدْرَتَهُ وَلَا
يُدْرِكُ شَيْءٌ أَرْزَهُ وَلَا يَنْزِلُ شَيْءٌ مَنزَلَتَهُ وَلَا يَدْرِكُ شَيْءٌ آخِرَهُ وَلَا يَحُولُ دُونَهُ شَيْءٌ نَبِي السَّمَوَاتِ
فَاتَّقَنَّهُنَّ وَمَا فِيهِنَّ بَعْضِيهِ وَدَبَّرَ أَمْرَهُ فِيهِنَّ بِحِكْمَتِهِ مَكَانَ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ لِأَبَاؤِ لَتِيهِ قَبْلَهُ
وَلَا يَأْخِرُ قَدْرَ بَعْدَهُ وَكَانَ كَمَا يَنْبَغِي لَهُ بَرِيٌّ وَلَا يُرَى وَهُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى يَعْلَمُ السِّرَّ وَالْعَلَانِيَةَ
وَلَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ وَلَيْسَ لِقَبْتِهِ يَاقِيَةٌ يَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكَبِيرَةَ وَلَا تَحْصِنُ مِنْهُ الْقُصُورُ
وَلَا تَحِجُّ مِنْهُ السُّتُورُ وَلَا تَكْنُ مِنْهُ الْجُدُورُ وَلَا تُوَارِي مِنْهُ الْجُورُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ يَعْلَمُ مَهَامَ الْأَنْفُسِ وَمَا يَخْفَى لِقُدُورِهِ وَسَائِهَا وَيُنَاقِشُ الْقُلُوبَ
وَيَنْطِقُ الْأَلْسُنَ وَرَجَعَ الشِّفَاءَ وَبَطَشَ الْأَيْدِيَّ وَنَقَلَ الْأَقْدَامَ وَخَاشَتَهُ الْأَعْيُنُ وَالسِّرُّ وَالسِّرُّ
أَخْفَى وَالنَّجْوَى وَمَا تَحْتَ الشَّرَى وَلَا يَسْغَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ وَلَا يَفْرُطُ فِي شَيْءٍ وَلَا يَنْسِي شَيْئًا لِنُفُوسِ
اسْتَمْلَكَ يَا مَنْ عَظَمَ صَفْحُهُ وَحَسَنَ صُنْعُهُ وَكَرَّمَ عَفْوُهُ وَكَثُرَتْ نِعْمَتُهُ وَلَا يُحْصَى احْسَانُهُ
وَجَمِيلَ بِلَادِهِ إِنْ تَصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْضَى حَوَائِجِي الَّتِي أَفْضَيْتُ بِهَا إِلَيْكَ وَقَسْتُ بِهَا
بَيْنَ يَدَيْكَ وَأَنْزَلْتَهَا بِكَ وَشَكَوْتُهَا إِلَيْكَ مَعَ مَا كَانَ مِنْ تَقْرِيْبِي فِيهَا أَمْرَتِي بِهِ وَتَقْصِيرِي
فِيهَا نَهْيَتِي عَنْهُ يَا نُورِي فِي كُلِّ ظُلْمَةٍ وَيَا أُنْسِي فِي كُلِّ وَحْشَةٍ وَيَا نَفْعِي فِي كُلِّ شَدِيدٍ وَيَا
دَلَّالِي فِي كُلِّ كُرْبَةٍ وَيَا أَوْلِيِي فِي كُلِّ نِعْمَةٍ وَيَا دَلِيلِي فِي الظُّلَامِ أَنْتَ دَلِيلِي إِذَا انْفَطَعَتْ
دَلَالَةُ الْأَدْلَاءِ فَإِنَّ دَلَالَتَكَ لَا يَنْقَطِعُ لَا يَضِلُّ مَنْ هَدَيْتَ وَلَا يَضِلُّ مَنْ وَالَيْتَ أَفْضَيْتَ
عَلَيَّ فَاسْتَبَعْتُ وَرَزَقْتَنِي فَوْقَ رِزْقِكَ وَعَدْتَنِي فَاحْتَسَبْتُ وَأَعْطَيْتَنِي فَاجْرَأْتُ بِإِلَاسِخْطَانِي
لِذَلِكَ بَعِمِلِي مِنِّي وَلَكِنْ ابْتِدَاءً مِنْكَ بِكَرَمِكَ وَجُودِكَ فَانْفَقْتُ لِعَيْتِكَ فِي مَعَاصِيكَ
وَتَقَوَّيْتُ بِرِزْقِكَ عَلَى سَخَطِكَ وَأَفْتَيْتَ عُمْرِي فِيمَا لَا تَحِبُّ فَلَمْ يَمْنَعَكَ جُرْأَانِي عَلَيْكَ وَ
رُكُوبِي مَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ وَدُخُولِي فِيمَا حَرَمْتَ عَلَيَّ إِنْ عُدْتُ عَلَى بِفَضْلِكَ وَلَمْ يَمْنَعْنِي عَوْدُكَ
عَلَيَّ بِفَضْلِكَ إِنْ عُدْتُ فِي مَعَاصِيكَ فَأَنْتَ الْعَامِدُ بِالْفَضْلِ وَأَنَا الْعَامِدُ فِي الْمَعَاصِي وَأَنْتَ
يَا سَيِّدِي خَيْرَ الْمَوَالِي لِعَبِيدِهِ وَأَنَا شَرُّ الْعَبِيدِ دَعْوُوكَ فَخَيَّبْتَنِي وَأَسْأَلُكَ فَتَعْطِينِي وَأَسْأَلُكَ

احوال خیر سید الساجدین علیہ السلام

مر ۱

عَنْكَ فَلَبَدْتُ نَبِيَّ وَأَسْتَزِيدُكَ فَتَزِيدُنِي فَبَيْسَ الْعَبْدُ أَنَا لَكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَأَنَا لَكَ
 الَّذِي لَمْ أَزَلْ أَسْتَسْقِ وَتَغْفِرْ لِي وَلَمْ أَزَلْ أَعْتَصِرُ لِي وَتَغَامِنِي وَلَمْ أَزَلْ أَعْتَرِضُ لِي
 لِلْبَلَاءِ وَتَغَامِنِي وَلَمْ أَزَلْ أَعْتَرِضُ لِلتَّهْلُكَةِ وَتَحْيِي لِي وَلَمْ أَزَلْ أَصْبِحُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
 فِي تَقَلُّبِي فَحَفَظَنِي فَرَفَعْتَ حَسْبِي وَأَفَلَكَ عَثْرِي وَسَرَفْتَ عَوْرَتِي وَلَمْ تَقْضِنِي لِسِيرَتِي
 وَلَمْ تُنَكِّنْ بِرَأْسِي عِنْدَ إِخْوَانِي بَلْ سَرَفْتَ عَلَيَّ الْقَبَائِحَ الْعِظَامَ وَالْفَضَائِحَ الْكِبَارَ وَأَظْهَرْتَ
 حَسَنَاتِي الْفَلِيكَةَ الصِّغَارَ مَنَامًا مِنْكَ وَتَفَضَّلَا وَأَحْسَانًا وَأَضَامًا وَأَصِطْنَا عَائِمًا أَمْرَتِي فَلَمْ
 أَنْمِرْ وَزَجَرْتِي فَلَمْ أَنْزَجِرْ وَلَمْ أَشْكُرْ نِعْمَتِكَ وَلَمْ أَقْبَلْ نِعْمَتِكَ وَلَمْ أُوَدِّحْكَ وَلَمْ أَتْرُكْ
 مَعَاصِيكَ بَلْ عَصَيْتُكَ بَعِيًّا وَلَوْ شِئْتَ أَعْيَبْتَنِي فَلَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ بِي وَعَصَيْتُكَ بِسَمْعِي وَلَوْ شِئْتَ
 أَحْمَسْتَنِي فَلَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ بِي وَعَصَيْتُكَ بِيَدِي وَلَوْ شِئْتَ لَكَفَسْتَنِي فَلَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ بِي وَعَصَيْتُكَ
 بِفَرْجِي وَلَوْ شِئْتَ عَقَسْتَنِي فَلَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ بِي وَعَصَيْتُكَ بِجَمِيعِ جَوَارِحِي وَلَمْ تَكُ هَذَا جِرَاؤُكَ
 مِنِّي فَعَفَوْتَ عَفْوَكُ فَهَا أَنَا ذَا عَبْدُكَ الْفَرِيدُ بِي الْخَاضِعُ لَكَ بِي السُّتَكِينُ لَكَ بِجُرْحِ
 مُقَرِّكَ بِجَنَابِي مُتَفَرِّعُ إِلَيْكَ رَاجِعُ لَكَ فِي مَوْقِفِي نَائِبُ لَيْتِكَ مِنْ ذُنُوبِي وَمِنْ إِقْرَابِي وَمُسْتَفْرِغُ
 لَكَ مِنْ ظَلَمِي لِنَفْسِي رَاغِبُ إِلَيْكَ فِي فَكَاكِ رَقَبَتِي مِنَ الذَّارِ مُنْهَلُ لَيْتِكَ فِي الْعَفْوِ عَنِ الْمَعَاصِي طَالِبُ
 لَيْتِكَ أَنْ تُجْعَلَ لِي حَوَاجِي وَتُعْطِيَنِي قُورَى رَعْبَتِي وَأَنْ لَتَمَعَ نِدَائِي وَتَسْتَجِيبَ دُعَائِي وَتَرْحَمَ
 تَفَرُّعِي وَسَكْوَايَ وَكَذَلِكَ الْعَبْدُ الْخَاطِئُ يُخَضَعُ لِسَيِّدِهِ وَيَخْضَعُ لَوْلَاهُ بِالذَّلِّ بِالْكَرَمِ
 مَنْ أَقْرَبَهُ بِالذُّنُوبِ وَآكْرَمَهُ مَنْ خَضَعُ لَهُ وَخَسِعَ مَا أَنْتَ صَانِعٌ بِمُقَرِّكَ بِذَنْبِهِ خَاشِعٌ لَكَ
 بِذَلِّهِ فَإِنْ كَانَتْ ذُنُوبِي فَدَحَاكَ بِي وَبَيْنَكَ أَنْ تَقْبَلَ عَلَيَّ بِوَجْهِكَ وَتَنْشُرَ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ وَتَنْزِلَ
 شَيْئًا عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ وَتَرْفَعَ لِي إِلَيْكَ صَوْمًا أَوْ تَغْفِرَ لِي ذَنْبًا أَوْ تَجَاوِزَ لِي عَنْ خَطِيئَةٍ فَهَا أَنَا ذَا عَبْدُكَ
 مُسْتَجِيرٌ بِكَرَمِ وَجْهِكَ وَعِزِّ جَلَالِكَ مُتَوَجِّهٌُ إِلَيْكَ وَمُتَوَسِّلٌ إِلَيْكَ وَمُسْتَفْرِغٌ إِلَيْكَ بِبَيْتِكَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ وَأَكْرَمِهِمْ لَدَيْكَ وَأَوْلَاهُمْ بِكَ وَأَطْوَعِهِمْ لَكَ
 وَأَعْظَمِهِمْ مِنْكَ مَنْزِلُهُ وَعِنْدَكَ مَكَانًا وَبِعِزَّتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْهُدَاةُ الْمَهْدِيْنَ
 الَّذِينَ أَفْرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَأَمَرْتَ بِمُودَتِهِمْ وَجَعَلْتَهُمْ وُلَاةَ الْأَمْرِ بَعْدَ نَبِيِّكَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا مَذِلَّ كُلِّ جَبَّارٍ وَيَا مَعَزَّ كُلِّ جَبَّارٍ وَيَا مَعَزَّ كُلِّ ذَلِيلٍ فَدَبْلَغَ
 جَهْدِي قَهْبِي نَفْسِي السَّاعَةَ الشَّاعَةَ بِرَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ لَا قُوَّةَ لِي سِوَاكَ وَلَا صَبْرَ
 عَلَيَّ عَذَابِكَ وَلَا غِنَاءَ لِي مِنْ رَحْمَتِكَ تَجِدُ مِنْ بَعْدِي غَيْرِي وَلَا أُجِدُ مِنْ بَرَحْمَتِي غَيْرَكَ وَلَا
 قُوَّةَ لِي عَلَى الْبَلَاءِ وَلَا طَاقَةَ لِي عَلَى الْجَهْدِ سَأَلْتُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ
 أَوْسَلْتُ إِلَيْكَ يَا أُمَّةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ لِسَيِّدِكَ وَأَطْلَعْتَهُمْ عَلَى خَفِيَّتِكَ وَ
 اخْتَرْتَهُمْ بِعِلْمِكَ وَطَهَّرْتَهُمْ وَأَخْلَصْتَهُمْ وَأَصْطَفَيْتَهُمْ وَأَصْفَيْتَهُمْ وَجَعَلْتَهُمْ هُدَاةً مَهْدِيْنَ
 وَأَمَّنْتَهُمْ عَلَيَّ وَحَيْكَ وَعَصَمْتَهُمْ عَنْ مَعَاصِيكَ وَرَضَيْتَهُمْ لِحُلُوكِ وَخَصَّصْتَهُمْ بِعِلْمِكَ

وَلَمْ أَزَلْ أَعْتَصِرُ لِي
 وَتَغَامِنِي وَلَمْ أَزَلْ
 أَعْتَرِضُ لِلتَّهْلُكَةِ وَتَحْيِي
 لِي وَلَمْ أَزَلْ أَصْبِحُ فِي
 اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فِي تَقَلُّبِي
 فَحَفَظَنِي فَرَفَعْتَ حَسْبِي
 وَأَفَلَكَ عَثْرِي وَسَرَفْتَ
 عَوْرَتِي وَلَمْ تَقْضِنِي
 لِسِيرَتِي

وَأَمَّنْتَهُمْ عَلَيَّ وَحَيْكَ
 وَعَصَمْتَهُمْ عَنْ مَعَاصِيكَ
 وَرَضَيْتَهُمْ لِحُلُوكِ وَخَصَّصْتَهُمْ
 بِعِلْمِكَ

وَأَجْتَنِبُهُمْ وَجَوْتَهُمْ وَجَعَلْتَهُمْ حُجَّاً عَلَى خَلْقِكَ وَأَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ وَلَمْ تُرَخِّصْ
لِأَحَدٍ فِي مَعْصِيَتِهِمْ وَفَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ عَلَى مَنْ بَرَأَتْ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ فِي مَوْقِفِي
الْيَوْمِ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ خِيَارِ وَفَدِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ
صِرَاحِي وَاعْتِرَافِي بِإِنِّي وَتَضَرُّعِي وَارْحَمْ طَرِحِي وَخَلِي بَيْنَانِكَ وَارْحَمْ
مَسِيرِي إِلَيْكَ يَا أَكْرَمَ مَنْ سُئِلَ بِأَنْظِمَا يُرْجَى لِكُلِّ عَظِيمٍ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي
الْعَظِيمَ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ إِلَّا الْعَظِيمُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَكَأَنَّكَ رَقِيتِي
مِنَ النَّارِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ لَا تَقْطَعْ وَجَائِي يَا مَنَّانُ مَنْ عَلَى بِالرَّحْمَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
يَا مَنْ لَا يَخْبُ سَأَلُهُ لَا تَرُدَّنِي يَا عَفْوًا عَفَى عَنِّي يَا تَوَّابُ تَبَّ عَلَيَّ وَأَقْبَلَ تَوْبَتِي يَا
مَوْلَايَ حَاجِبِي الْبَنِي أَنْ أَعْطَيْتُمَا مَا مَنَعَنِي وَإِنْ مَنَعْتُمَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أَعْطَيْتَنِي فَكَأَنَّكَ
رَقِيتِي مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَنِّي بِحَبَّةٍ وَسَلَامًا وَابِهِمُ الْيَوْمَ
فَأَسْتَقِيدُ نِي يَا مَنْ أَمَرَ بِالْعَفْوِ يَا مَنْ يَجْزِي عَلَى الْعَفْوِ يَا مَنْ يَعْفُو يَا مَنْ رَضِيَ الْعَفْوَ يَا مَنْ
يُثِبُ عَلَى الْعَفْوِ ثُمَّ قُلِ الْعَفْوُ الْعَفْوُ عِشْرِينَ مَرَّةً أَسْأَلُكَ الْيَوْمَ الْعَفْوَ وَأَسْأَلُكَ
مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ هَذَا مَكَانُ الْبَالِيسِ الْفَقِيرِ هَذَا مَكَانُ الْمَضْطَرِّ إِلَى رَحْمَتِكَ
هَذَا مَكَانُ السُّجَّارِ يَعْفُوكَ مِنْ عَفْوَتِكَ هَذَا مَكَانُ الْغَائِبِ مِنْكَ أَعُوذُ بِرِضَاكَ
مِنْ مَعْظَمِكَ وَمِنْ مُخَالَفَةِ نَفْسِكَ يَا أَمَلِي يَا رَجَائِي يَا خَيْرَ مُسْتَفَاثٍ يَا أَحْوَدَ الْمُعْطِينَ يَا مَنْ
سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ عَضْبَةَ يَأْسِدِي وَمَوْلَايَ وَنَفْسِي وَمُعْتَمِدِي وَرَجَائِي وَ
يَا ذُخْرِي وَيَا ظَهْرِي وَعُدَّتِي وَغَايَةَ أَمَلِي وَرَغْبَتِي يَا غِيَاثِي يَا وَارِثِي مَا
أَنْتَ صَانِعٌ بِي فِي هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي فَرَعْتَ فِيهِ إِلَيْكَ الْأَصْوَاتِ أَسْأَلُكَ أَنْ
تَصِلِي عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْلِبِي فِيهِ مُفْلِحًا مُنْجِحًا بِأَفْضَلِ مَا أَنْقَلَبَ
بِهِ مِنْ رَضِيكَ عَنْهُ وَأَسْتَجِبْتُ دُعَاءَهُ وَقَبِلْتَهُ وَأَجَزْتَهُ حَبَاءَهُ وَغَفَرْتُ
ذُنُوبَهُ وَأَكْرَمْتَهُ وَلَمْ تُسَبِّدْ سِوَاهُ وَشَرَفْتُ مَقَامَهُ وَبَاهَيْتُ بِهِ مَنْ هُوَ
خَيْرٌ مِنِّي وَقَلْبَتُهُ بِكُلِّ حَوَاجِحِي وَأَحْيَيْتُهُ بَعْدَ الْمَوْتِ حَيَاةً طَيِّبَةً وَ
خَتَمْتَ لَهُ بِالْمَغْفِرَةِ وَالْحَقِّ لِسَانَ نَوْلَاهُ اللَّهُمَّ إِنِّي لِكُلِّ وَافِدٍ جَائِزَةٍ وَ
لِكُلِّ وَافِدٍ كَرَامَةٍ وَلِكُلِّ سَائِلٍ لَكَ عَطِيَّةً وَلِكُلِّ رَاجٍ لَكَ تَوَابًا وَلِكُلِّ مُلْتَمِسٍ
مَا عِنْدَكَ جَزَاءً وَلِكُلِّ رَاجِبٍ إِلَيْكَ مَبَّةً وَلِكُلِّ مَنْ فَرَّجَ إِلَيْكَ رَحْمَةً وَلِكُلِّ مَنْ
رَغِبَ إِلَيْكَ زُلْفَى وَلِكُلِّ مُضْطَرِّجٍ إِلَيْكَ لِجَابَةِ وَأَلِكُلِّ مُسْتَكِينٍ إِلَيْكَ رَاغَةً وَ
لِكُلِّ نَازِلٍ بِكَ حِفْظًا وَلِكُلِّ مُتَوَسِّلٍ عَفْوًا وَقَدْ وَفَدْتُ إِلَيْكَ وَوَقَفْتُ
بَيْنَ يَدَيْكَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي شَرَفْتَهُ وَجَاءَ لِمَا عِنْدَكَ وَرَغْبَةً إِلَيْكَ فَلَا
تَجْعَلْنِي الْيَوْمَ أَحِبَّ وَفَدِيكَ وَأَكْرَمِي بِالْحَبَّةِ وَمَنْ عَلَيَّ بِالْمَغْفِرَةِ وَجَنِّبْنِي

در کتب مشهوره ادب فارسی

احوال حضرت سيدنا جدين عليه السلام

۱۶۶

بِالْعَافِيَةِ وَاجْبُرْنِي مِنَ النَّارِ وَارْتَبِعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِكَ الْحَلَالَ الطَّيِّبِ وَادْرَأ عَنِّي
 شَرَفَسَقَةَ الْعَرَبِ وَالْعَجْمِ وَشَرَّ شِبَاطِينِ الْأَلْبَانِ وَالْحَيْنَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَالِ مُحَمَّدٍ وَلَا تُرِدَّنِي خَائِبًا وَسَلِّمْ بِنِي مَا بَيْنِي وَبَيْنَ لِقَائِكَ حَتَّى تَبْلَغَنِي الدَّرَجَةَ
 الَّتِي فِيهَا مُرَافَقَةُ أَوْلِيَاءِكَ وَاسْقِنِي مِنْ حَوْضِهِمْ مَشْرَبًا رَوِيًّا لَا أَظْنَأُ بَعْدَهُ
 أَبَدًا وَاحْشُرْنِي فِي زَمْرِهِمْ وَتَوَقَّنِي فِي حِزْبِهِمْ وَعَرِّفْنِي وَجْهَهُمْ فِي
 رِضْوَانِكَ وَالْجَنَّةِ فَإِنِّي رَضِيتُ بِهِمْ هُدَاةً يَا كَافِي كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَكْفِي مِنْهُ
 شَيْءٌ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَكَفِّنِي شَرَّ مَا أَحْدَرُوا وَلَا تَكْلِفْنِي إِلَى أَحَدٍ
 سِوَاكَ وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي وَلَا تَسْتَبْدِلْ لِي غَيْرِي وَلَا تَكِلْنِي إِلَى أَحَدٍ
 مِنْ خَلْقِكَ وَلَا إِلَى أَبِي فَيُجْزِيَنِي وَلَا إِلَى الدُّنْيَا فَتَلْقَطَنِي وَلَا إِلَى قَرِيبٍ وَلَا
 بَعِيدٍ تَقَرَّدَ بِالصَّنْعِ لِي يَا مُوَلَايَ اللَّهُمَّ أَنْتَ أَنْتَ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ
 فِي هَذَا الْيَوْمِ تَطَوَّلَ عَلَيَّ سَيِّدِي بِالرَّحْمَةِ وَالْغَفْرِ اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ
 الْأَمْكِنَةِ الشَّرِيفَةِ وَرَبِّ كُلِّ حَرَمٍ وَمَشْعَرٍ عَظِيمٍ فَدَرَّهُ وَشَرَّفَهُ
 وَبِالْبَيْتِ الْحَرَامِ وَبِالْحَيْلِ وَالْحَرَامِ وَالرُّكْنِ وَالْمَنَامِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ
 مُحَمَّدٍ وَاجْمَعْ لِي كُلَّ حَاجَةٍ مِثْلَ صَلَاحِ دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَ
 اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَمَنْ وَلَدَنِي مِنَ السُّلَيْمِينَ وَارْحَمْنَاهُمَا

كَلَامَ رَبِّي فِي دَعْوَايَ وَاجْزِئْنَا عَنِّي خَيْرَ الْجَزَاءِ

وَعَرِّفْنَاهُمَا بِدُعَائِي لَهُمَا مَا تَقِرُّ

أَعْيُنُهُمَا فَإِنَّهُمَا قَدْ سَبَقَانِي

إِلَى الْعَابَةِ وَ

خَلَقْتَنِي

بَعْدَهُمَا

فَتَقَعْنِي فِي نَفْسِي وَفِيهِمَا وَفِي جَمِيعِ أَسْلَافِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي هَذَا الْيَوْمِ يَا أَرْحَمَ
 الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَصِرْجِ عَن مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْهُمُ أُمَّةً
 يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَيَهِي بَعْدَ لَوْنٍ وَانصُرْهُمْ وَانصُرْهُمْ وَأَجْزِلْ لَهُمْ مَا وَعَدْتَهُمْ وَبَلِّغْنِي إِلَى
 مُحَمَّدٍ وَكَفِّنِي كُلَّ هَوْلٍ دُونَهُ ثُمَّ اقْتِمِ اللَّهُمَّ لِي فِيهَا نَصِيبًا خَالِصًا بِأَمَقَدٍ وَالْأَجَالِ
 يَا مُقْسِمَ الْأَرْضَانِ افْعَلْ لِي فِي عُمُرِي وَالْبَطْلِي فِي رِزْقِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ
 مُحَمَّدٍ وَأَصْلِحْ لَنَا إِيْمَانَنَا وَاسْتَصْلِحْهُ وَأَصْلِحْ عَلَيَّ يَدِيهِ وَأَمِنْ خَوْفَهُ وَخَوْفَنَا
 عَلَيْهِ وَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ الَّذِي تَنْصُرُ بِهِ لِدِينِكَ اللَّهُمَّ امْلَأْ الْأَرْضَ بِهِ عَدْلًا
 وَقِسْطًا كَمَا مَلِئْتَ ظُلْمًا وَجورًا وَأَمِنْ بِهِ عَلَى فِرَاقِ السُّلَيْمِينَ وَآرَامِ لَهُمْ وَمَسَاكِينِهِمْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 نَفْسِي سَلِّمْ لِي
 وَارْحَمْنَاهُمَا
 بِدُعَائِي لَهُمَا
 مَا تَقِرُّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 نَفْسِي سَلِّمْ لِي
 وَارْحَمْنَاهُمَا
 بِدُعَائِي لَهُمَا
 مَا تَقِرُّ

وَأَجْعَلْهُ

ربع دوم از کتاب مشکوٰه الادب ناصری

۱۶۷

وَاجْعَلْنِي مِنْ خِيَارِ مَوَالِيهِ وَسَيِّعِيهِ اشْدَقِمْ لَهُ حُبًّا وَاطْوَعِيهِ لَه طَوْعًا وَانْفَدِ هِمَّ
لَا مَرِيهِ وَاسْرِعِيهِ رَائِي مَرَضَانِيهِ وَاقْبَلِيهِمْ لِقَوْلِهِ وَاقْوَمِيهِمْ بِأَمْرِهِ وَارْزُقْنِي الشَّهَادَةَ
بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى آتَاكَ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ لِلَّهِمَّ إِنِّي خَلَقْتُ الْآهْلَ وَالْوَالِدَ وَمَا خَوْلْتَنِي

وَخَرَجْتُ إِلَيْكَ وَإِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي

شَرَّفْتَهُ رَجَاءً نَاعِنْدَكَ وَرَغْبَةً إِلَيْكَ وَ

وَكَتَبْتُ مَا خَلَقْتُ إِلَيْكَ فَأَحْسِنْ عَلَيَّ فِيهِمْ

أَخْلَقْتَ فَأَنْكَرْتَنِي ذَلِكَ مِنْ خَلْقِكَ لَا

إِلَّا اللَّهُ الْحَكِيمُ الْكَرِيمُ

تا آخر کلمات فوج و آنکلمات سعادت آیات نیست که با کسکه بجالت مرک فرار سیده باشد تعیین نماید لا اله الا
الله الحكيم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله ربنا لئن لم نؤمن بالسبع ورب
العرش العظيم وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين والصلوة
على محمد وآله الطيبين

الادب الناصري وما يقفون وما يقفون وما يقفون وما يقفون

هم اکنون بخواصه معنی و ترجمه کلمات این دعا مبارک اشارت میرود تا آنکه از علم عربیت ملاحظه نیستند بآیه محروم ننهند
با بخله عرض میکند ای خدا ای عالم و عالمان ای پروردگار آدم و آدمیان ای آمرزنده و بخشاینده هر دو جهان تویی که بی
لطف بیخ و تقب و رحمت هیچگونه و صب و نصب آفرینش پیدا آوردی و جمله مخلوق را بدون معاونت انبازی و کسرت
هر از می نمایش دادی هیچ کاری ترا از کار دیگر و هیچ شانی از شان دیگر باز نمیدارد بهر کس رحمت فرمائی ترا از کار
عذاب دیگری مشغول نمیدارد و چون بعباد کرانی از رحمت باز نمیدارد با اینکه مرک و حیات را با دور باش دوم
بدی و بقای سرد میت دوام و بقای نیست از همه چیز پوشیده و با کمال خفا خان آشکاری که هیچ چیز بر تو نمیشکراز
تو نیست و با کمال علو و بلندی و تماشای و آشکاری از همه چیز و آرایش هر چیز پاک پاکیزه هستی و در ارض و سما بر آبر و کبریا
اختصاص و در سلطنت خود بکمال قدرت و نهایت توت اقتیاز داری و با کمال لطف بهمی چیز نزدیک باشی ظلم بقدرت خود
بیا فریدی و امور را بعلم خود مقدر فرمودی و بعد از خود روزی بر از اقامت روزی نمودی و در هر چیز علم تو نافذ و ابصار و اوام
از ادراک تو عاجز و در لغات جلال و کبریا تو سرگشته و متحیر و جمله زبانها از لغت صفات تو کلیل و جمله دیدارها از در قیامت
غظت و کبریا تو کلیل ارکان عرش خویش را با آن غظت و دست از غظت و بزرگی خود آکنده بدون معاونت احدی
مخلوقات را نمانده ساختی و در هیچکار مدد کار بخشی جمله اشیا در حضرت غظت تو نتفاد و در پیشگاه تو تو لیس و دست
بنیادند ای سید من چگونه مدح و ثنای من با قلت عمل و فصرای من بالغ مدح و ثنای تو میشود و حال آنکه تو خالق و من مخلوق
و تو مالکی و من ملوک و تو پروردگاری و من بنده و تو تو تو انگری و من نیازمند و تو بخشاینده و من خواهنده و تو آمرزنده و من خطا
کننده و تو زنده که مرک نیابی و من مخلوقی که دستخوش مرکنستم کیسکه آفریدگان از بسیار فریدی و امور را بگردانیدی و با پای
باز کردی و چند و چند و چند را باز داشتی و از کمال قدرت و احاطت و نهایت علم و بصیرت هیچ چیز از مخلوقش را با یکی
تقایست و مشابتهت نیست و با بخله از یکس استعانت فرموده از پس از بخله است است اسرار بر قضای خود و در تاجلی که

احوال حضرت سید الساجدین علیه السلام

۱۶۸

که از روی عدل و عدالت مقرر فرموده جاری نمود و در جلای آن بفضل خود بعد از رفت و بچشم خود تفضل و بعد از آن حاکم فرمود و بخدمت خود بدین است و پایان آنرا بمشیت خود مستقرش را بجهت خود و موافقت آنرا بقضای خود مقرر داشت
کلماتش را بیچ چیز تبدیل نهد و حکمش را بیچ چیز واپس نیکند و فضل او را بیچ چیز باز نکرده و از او امر او را بیچکس نیروی خود را
و آسایش طلبی نیست و از هر چه مقرر فرموده که بزرگو کزیری و هر چه وعده فرموده تخلفی و هر چه را دعوت کرده تخلفی نباشد و در
طلب بیچ چیز چاره نماند و بیچکس را از او قدرت امتناع نیست هر چه کند بر آن کران و عظیم نباشد و در صفت خود بیچ کار
بروی بزرگ نیفتد طاعت بیچ طبیعی بر سلطنت و سلطان او نیفزاید و حصین ناما جاسیان در مملکت او و سلطنت او
نقصان نیکنند و در حضرت کبریا پیش تردید و تبدیل را بخوید و در هر حکمش بیچکس نیاز نشود پادشاهان بزرگ و شهبانان
شکر را بریز فرمان در آورد و لوک اما لک و ارباب را بعزت خود بیچ پرستش و بندگی خود در آورد بر بزرگان جهان بحد وجودش
خود بزرگی دارد و بر عظام روزگار بجز و محبت خود آقایی و برتری یابد عظمت و شوکت سلاطین را از محبت خود در هم شکند
جلای پادشاهان و سلاطین بنام بی نیروی سلطنت و ربوبیت خود بندی گیرد و جبار بره را بقهر و قهاریت خود دستخوش نماید
و در او پراکندهگی و بوار دارد و اسامی مور را بقدرت خویش بند بفرود نهد که در دو بغیر خویش فرماید و بجز بروت خود بجز نباشد
و بر حمت خود هر چیز را کجایش دهد ترا بخواهم و از تو خواهند میثوم و از تو طلب میکنم و حضرت تو را غیب میثوم ایضا در سینه فرمای
جویندگان و معتمد مقهوران و نجات بخشنده گروندگان و پادشاهان و پادشاهان و نگاهارنده شکوان و پناه حازگان
و امان خانگان و پشت و پناه و پنهان و طلب نادین و دریا بنده مارین یعنی آنما که عند خدا برانگش نمودند و آنچه با ایشان بر
کرده بود فرو گذاشتند و بسبب معاصی از حضرتش عتاب شدند محض کمال افت و غایت محروم مانند و ایشان را در یاد و محبت
و رحمت مرزوق فرماید با بجز عرض میکند ای رحیم ترین رحم نماید گان ای بهترین یاری کنندگان و بهترین فاضلان یعنی
از باطل جدا کنند است و بهترین آیم زندگان و گذشته کنندگان و حاکم ترین حکمرانان و سریع ترین حاکم کنندگان
بیچکس از بطش او امتناع نتواند و از عقوبتش انتصار بخوید و از کید او احتیال نکنند و علم او را ادراک نتواند و از ملک او دوری
بخوید غر او مستور نشود و از قدر او متول نیابند و استکبارش اذلت نرسد و بجز بروت او بلوغ بخویند و عظمتش را تصغیر ننهند
و فخرش را اضمحلال نباشد و رکش را تضعیف نرسد و نیروی او را که محصی مخلوق و حافظ اعمال خلق او است از زدن کند یا برتر آید
که در مقام آرزوی دیگران واقع شود و اراضدی و نندی و فرزندی و زوجه نیست و هم او را سنی نیست و بیچکس با وی قریب
قرین نباشد و شریک و شبیه و نظیر ندارد و بیچ چیز بغفلت او نرسد و بیچ چیز دیگر ادراک اثرش را نکند و بغفلت او نازل نشود
و بیچ چیز آخرش را ادراک نکند آسمانها را در نهایت اتقان بیان ننماید و آنچه در است بغفلت خویش بر پای داشت و بر
تقصای حکمت باز داشت نه او را آغازیت و نه او را انجامی بلکه چنان است که او را مینزد بر همه چیز نیاست و دیده نمیشود با آنکه
در نظر اعلی است پوشیده و آشکارا در حضرتش معلوم است و بیچ چیز بروی پوشیده نباشد و بیچ چیز نعمت او را نکابین
نشود و بیچ چیز او را حایر و حایل نکرده و بر همه چیز توانا و دانا است برها هم محسوس مختصات صمد و رو نیات قلوب و نطق
زبانها و برهم رسیدن بهما و بطش و استقامت و نقل اقدام و کردش چشمها و ستر و غمی و سنجی و آنچه در تحت لری است
عالم و دانا است و بیچ چیز او را از چیز دیگر مشغول نمیدارد و در بیچ چیز غریب فرماید و بیچ چیز لغوا سوشن کند چه استعد
روح و قالب عنصری افزون از این نیست کسیکه بزرگ است گذشته او و نیکوست صنع او و کریم است عفو او و بسیار

ربع دوم از کتاب مشکوة الادب صری

۱۶۱

نمت او با حصان یا پد احسان او و حیل است بلای او درود نبردست بر محمد و آل محمد و حاجات مرا که بخیرت تو آورده ام برآور
 فرمای ای فرزند من در هر ظلمت و انس من در هر وحشت و ثقه من در هر شدت و رجای من در هر کربت و ولی من در هر نعمت
 و دلیل من در ظلام و ظلمت تو فی دلیل من چون دلالت دلائل انقطاع باید چه دلالت ترا انقطاعی نباشد و کس را
 بدایت فرمای پای کوب ضلالت نشود و هر کس را دوست بداری ذلت نیابد تو مرا بصنوف نعمت انعام فرمودی و در
 انعام با سبب رغبتی و مرار روزی دادی و در روزی با یفتن و ارتزاق موقر فرمودی و با من عدد نهادی و احسان
 در زیدی و مرا عطا فرمودی و با عدم استحقاق من خطای بفریل فرمودی و با نجله همه محض هدایت فرمودن در نعمت و کرم و
 جود خودت بود و عاصی ما را در معاصی انفاق فرمودی و من بی پای بردم عمر خود را در آنچه ترا محبوب نبود و با این نجله در
 مقام کفر بر نیامدی و بفضل جود کار فرمودی و هر وقت من بمعاصی خود کردم تو بفضل بازگشتی و برای بندگان گناه
 کار بهترین موالی هستی ترا بخواندم و دعای مرا اجابت نمودی و سئلت کردم عطا فرمودی و خواستش شدم یعنی اگر از
 روی شرم خواستش شدم تو بغایت هدایت گرفتی و سوا بطلب ترا در طلب زیادت بر آدمم و تو برافزودی و آن گویی ستم
 که همه گناه بد کردم و تو بگذشت رفتی و همه گناه خویش را در معرض یاد آگندم و تو عافیت بخشیدی و در مواردی که در آن گناه
 و تو مرا نجات دادی و در لیل نماز مرا از تمامت مخاطر و ممالک ضلالت محفوظ داشتی و خست و خارت مرا بلند کردی
 و لغزش مرا باز داشتی و عورت مرا استور فرمودی و سرایت و سرزیت من ضعیفتر کردی و نزد برادران و اخوان
 افکنده انداشتی و قباچ بزرگ و فضاخ کبار مرا پوشیده فرمودی و حسنات قلبه صغار مرا آشکار نمودی محض کمال منت
 تفضل و احسان و انعام و نیکنوی فرمودن و با این نجله مرا با او امر خود را مورختی و من طاعت مرا فرمودم و از نجات خواستی و بفر
 نشدم به پاس نعمت ترا بگذاشتم و بی نصیحتی ترا بکار بستم و نه حق ترا بگذاشتم و نه از معاصی تو روی بر تافتم بلکه چشم خویش
 بمعصیت تو رفتم و اگر تو میخواستی چشم مرا کور و باختی لکن این معامله با من بجای می کنده باشی و با کوشش خود بگناه و نو کار
 کردم و اگر تو میخواستی مرا اگر ساختی و این کار با من بی پای نداشتی و گناه در زیدم ترا بدست خودم و اگر تو خواستی است
 مرا بهم باز کشیدی و مقبوض فرمودی و چنین فرمودی و باالت معصیت خود بجهت ما تو پرده انجم و اگر تو میخواستی مرا عظیم
 میفرمودی و با من این کج را بیامی کنده باشی و من با نجله جوارح خویش ترا عصبان در زیدم و حال آنکه جزای تو ای سید من این
 چنین نبود یعنی در برابر آن همه احسان و عفو و رحمت که با من فرمودی نباید پیرامون معصیت تو بروم پس چه است عفو که
 دست اینک منم بنده تو که گناه خویش قرار دارم و در حضرت تو خاضع و مستکین و بجزم و بجنایت خویش تر هستم و بی
 تو متضرع و بجزرت تو رجاء دارم و از ذنوب خود بسوی تو بازگشت میکنم و از ستمی که بر نفس خویش نموده ام استغفار مینمایم
 و برای نجات از آتش به پیشگاه تو راغب باشم و بسوی تو برامی عفو و گذشت از معاصی اقبال میوزم و انجاش جوارح خویش
 خواستارم و هیچی نخواهم که بیش از این و برتر از این که بنویسم با من عطا فرمائی و بر اینگونه بیاید بنده خطاکار در حضرت تبت
 اقدار و مولای قهار خویش خاضع و خاشع و دلیل خاکسار کردد و دیگر نمیگوید که در حضرت او بگناه ان خویشتن تو آ
 نمایند و اگر تیر کسیکه در حضرت او بجنوع و خشوع روزی چلیت کردار و زرقار تو با آنست که در پیشگاه تو بگناه ان خویشتن تو آ
 نماید و بر ذلت و سکت و نواری خویش خاضع و فروتن باشد یعنی تو با این بزرگی که کرم و رحمت با بند ذلیل
 خاکسار و مقرب معاصی و خواهند عفو و آمرزش خزانیکه عفو و گذشت کارگنی چکنی و اگر گناه ان من این پایت که جایل کردی

و در این بر اینستوری در سایه حاجت و بضرع و در اینستوری در سایه حاجت و بضرع و در اینستوری در سایه حاجت و بضرع

احوال حضرت سیدنا ساجدین علیه السلام

۱۷۰

سیان من و میان نو که بود کریم خودت بر من روی آوری و بر من انقار رحمت و انزال بکت فرمائی و صوت مرا بجزرت
خویش بر کشانی یا کنایه مرا بیا بیزی یا از غلبه من در گذری پس انیک منم بنده تو که بگرم و جو و عز جلال تو و پیغمبر تو
که محبوب ترین خلق تو ست در حضرت تو سحر و مستوجب باشم بوی تو و پیغمبر تو که اجتناب نت در پیشگاه تو و اگر من ایست
نزد تو و اولی و اطوع جمله خلافتی ست در حضرت تو و از تمام ایشان نزالت مکان و در خدمت تو عظمت و تعزت و مسکن
عالیه آرا نمایدگان راه یافتگان که طاعت ایشان فرض و بمودت ایشان مرد ایشان از اولاد ام فرموده بعد از پیغمبر خود
صلی الله علیه و آله بوی تو تو تسل و تقرب سجیم یکس که خوار کنند هر جبار و ذلیل کنند هر غریبی بنامان مشقت
باز رسیده ام در این ساعت بر من بخش برجت خود چه بر خط تو و عذاب تو نیز و وشکیبانی و از رحمت تو مبتیازی نیست
و تو بیرون از من برای عذاب در یابی لکن من بجز تو را حسی نمی یابم و بر بلا نیز و بر شقت طاقت ندارم سؤال میکنم ترا بجز
پیغمبر تو صلی الله علیه و آله تو تسل سجیم بوی تو بانه علمم اسلام که ایشان را برای سر خویش اختیار و بر پوشیده خود
و برای علم خود بر گردیده فرمودی و سطر و خالص و صافی و مصطفی داشتی و ایشان را راه نمایندگان راه یافتگان گردان
و بروی خود این و از معاصی معصوم و در میان آفریدگان رضی رضی بعلم خویش مخصوص داشتی ایشان را بر گردیدی
بحمایت و عظمت خود بهره و در آفریدگان خود حجت فرمودی و بطاعت ایشان فرمان کردی و بچکبش در مصیبت ایشان
رضت ندادی و بر هر آفریده طاعت ایشان فرض کردی و تو تسل سجیم بجزرت تو در این سوخت امروز که مرا از خیار فریاد
و واردین بر حضرت خود کردانی بار خداوند در دست بر محمد و آل محمد و بر ما من اعتراف من کنایه من و تضرع و زاری
فرد آوردن رحل حاجت خود را باستان تو و میر من بجزرت تو رحمت فرمائی ایگر مبرین سنوان و یکس که در سید
بر حاجت بزرگی بزرگ است یا بزرگنا بزرگ مرا چه جز بزرگ گناه بزرگ انمی آمرز دای آنکس سایل خود را خایب نیکر دانه ترا
باز کردان ای پذیرنده توبت قبول فرمائی توبت مرا و آن حاجت مرا بر آورده کردان که چونم عطا فرمائی از هر چه باز داشته مرا
زبان نرسد و اگر عطا فرمائی آنچه بمن هست سود نرسد بار خدا یا روح محمد و آل و از من سلام باز رسان و تحت مجاد
و بسبب ایشان مرا از مالک و خاطر باز گیر یکس که بر فرمودی یعنو و در عرض خود پاداشش میرساند و عفو میفراید و از عفو
خوشنودیشود و بر عفو ثواب میدهد العفو العفو العفو پس بیت مرتبه العفو باید گفت با بجز عرض میکند انجده ای از نوحه است
عفو میوم و از هر خیر و خوبی که علم تو بان محیط است مسلت بنامان انیت مکان سبب عفو تو از عفویت تو این است
مکان پناه بزند و تو از خط تو پناه یابم بجزرت تو تو از خشم تو و از انیک یک ناکاه نعمت تو فرار سالی آرزوی من است
من ای بهترین فریاد بر سنده و جاد تر عطا کنند یکس که رحمت او بر غضبش شبی جسته ای سید من ای مولای من ای
محل و ثوق و اعتماد من در جای من ای ذخر و ذخیره ای ظهور و پشت دای عدت و حمیت و نهایت آرزو و رحمت فریاد من
و وارث من آیا در این روز که صوتها همه بجزرت تو بجات فرج یابند با من چه حماقت بخواهی فرمود سؤال میکنم از تو که خرم گشتی
بر محمد و آل محمد و مرا قرین فلاح و نجات و دعای مرا استجاب و قبول باری عطا ای او را بسیار و بزرگ فرمائی و ذنوب او را
آمرزش کنی و او را اگر ام بفرمائی و او را از این تابت محروم نداری و چون وفات نماید بزندگانی خوش و جانی طیب او را زنده
کردانی و با آنکه بتولای ایشان است بحق بداری بار خدا یا برای هر و انجده ای دو آردی جابزه و اگر هستی و برای هر سائلی که در دست
تو بسلت آید عظمتی و برای هر کس که بجزرت تو رجاسند کرد پاداشش نیکی و برای هر کس که از آنچه در حضرت تو است